

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

ردمد
٢٢٢٧-٠٣٤٥
ردمد الالكتروني
٢٣١١-٩١٥٢



ملف العدد

المنبر الحسيني

باب وصال بالنبى وآل البيت

الحمد

مجلة فصلية محكمة

تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

السنة السادسة. المجلد السادس العدد الحادي والعشرون

جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ. آذار ٢٠١٧ م

جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
دِيَارُ الْوَقْتِ الشِّعْبِيِّ

الْعَمِيدُ

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدراسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تَصَدَّرُ عَنْ

الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

مَرْكَزِ الْعَمِيدِ الدُّوَلِيِّ لِلْبُحُوثِ وَالدَّرَاسَاتِ

مُجَازَةً مِنْ

وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَامِيَّةِ

السَّنَةُ السَّادِسَةُ . المَجْلَدُ السَّادِسُ العَدَدُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٤٣٨ هـ . آذار ٢٠١٧ م



الترقيم الدولي

ردمد: Print ISSN: 2227-0345

ردمد الألكتروني: Online ISSN: 2311 - 9152

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٢ لسنة ٢٠١٢م
كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

<http://alameed.alkafeel.net>

Email: alameed@alkafeel.net



دار الأمية
للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العباسية المقدسة. مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الانسانية / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة
مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات- كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، مركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات، 1438 هـ = 2017-

مجلة : جداول، صور ؛ 24 سم
فصلية-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الحادي والعشرين (أذار 2017)-

رمد : 2227-0345

المصادر.

النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. الانسانيات-دوريات. 2. الخطب الدينية الإسلامية (الشيعة)-دوريات. 3. التأمين (فقه
جعفري)-دوريات. 4. الذرة، محمد، 1988-2000--شعر-دوريات. 5. الكسندر الاول، ملك
يوغوسلافيا، 1888-1934--نقد وتفسير-دوريات. الف. العنوان.

AS589.A1 A8365 2017 VOL. 6 NO. 21

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

المشرف العام
السيد أحمد الصافي

رئيس التحرير
السيد ليث الموسوي
رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الهيئة الإستشارية

- أ.د. طارق عبد عون الجنابي. كلية التربية. الجامعة المستنصرية
أ.د. رياض طارق العميدي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل
أ.د. كريم حسين ناصح. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد
أ.د. تقى بن عبد الرضا العبدواني. كلية الخليج. سلطنة عمان
أ.د. غلام نبيل خاكي. جامعة كشمير. مركز دراسات آسيا الوسطى
أ.د. عباس رشيد الدده. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل
أ.د. سرحان جفات سلمان. كلية التربية. جامعة القادسية
أ.د. مشتاق عباس معن. كلية التربية. ابن رشد. جامعة بغداد
أ.م.د. علاء جبر الموسوي. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية

مدير التحرير

أ. د. شوقي مصطفى الموسوي
(كلية الفنون الجميلة . جامعة بابل)

سكرتير التحرير

رضوان عبد الهادي عبد الخضر السلامي
(م.شعبة الفكر والإبداع)

السكرتير الفني

م. م. ياسين خضير عبيس الجنابي
(ماجستير لغة عربية من جامعة كربلاء)

هيئة التحرير

أ. د. عادل نذير الحساني (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. علي كاظم المصلاوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. فؤاد طارق العميدي (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. عامر راجح نصر (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. أحمد صبيح محسن الكعبي (كلية التربية . جامعة كربلاء)

أ. م. د. خميس الصباري (كلية الآداب والعلوم . جامعة نزوى) سلطنة عمان

أ. م. د. علي حَسَن عَبْد الحُسَيْن الدُّلْفِي (جامعة واسط . كلية التربية)

م. د. علي يونس الدهش (جامعة سدني) أستراليا

الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري
ضياء محمد حسن عودة

الادارة الفنية

زين العابدين عادل محمد صالح
ثائر فائق هادي رضا

الموقع الإلكتروني

سامر فلاح الصافي
محمد جاسم عبد ابراهيم

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. شعلان عبدعلي سلطان (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)
أ.م.د. علي كاظم علي المدني (كلية التربية / جامعة القادسية)

تدقيق اللغة الإنكليزية

أ.د. رياض طارق العميدي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)
أ.م. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

التسيق والمتابعة

أسامة بدر الجنابي
علي مهدي الصائغ ... محمد خليل الأعرجي



قواعد النشر في المجلة

مثلاً يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطراف الإنسانية، تُرَحَّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقاً للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدّم الأصل مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج CD بحدود (٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠) كلمة، على أن يحوي البحث على الكلمات المفتاحية.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث وعنوانه، جهة العمل (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب ورقم الصفحة.

٦. يزود البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو الأبحاث في المجلات، أو أسماء المؤلفين.
٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصدره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.
٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قَدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.
٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقلّ بذلك.
١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
١١. تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلمي Turnitin.
١٢. تخضع الأبحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:
أ) يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.

ب) يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيئة التحرير على نشرها و موعد نشرها المتوقع .

ج) الأبحاث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د) الأبحاث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه .

١٣ . يراعى في أسبقية النشر :

أ) الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث .

ج) تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها .

د) تنوع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك .

١٤ . لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلم بحثه .

١٥ . يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة الى اللغات الأخرى، من غير الرجوع الى الباحث .

١٦ . ترسل البحوث على الموقع الإلكتروني لمجلة العميد المحكمة

alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال البحوث،

أو تُسلم مباشرةً الى مقر المجلة على العنوان الآتي: العراق، كربلاء

المقدسة، حي الحسين عليه السلام، مجمع الكفيل الثقافي .

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

تعدد : ب / ت / ج / د / هـ / ٢٠١٢

Date:

التاريخ : ١٢ / ٢ / ٢٠١٢



العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م / مجلة العميد

تحية طيبة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤
في ٢٠١٢/١٢/٢٠، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترخيم الدولي (ISSN) الخاص بها
، تقرر اعتماد المجلة اعلاء لاجراض الترقية العلمية .

...مع التاكيد

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :

- البحث والتطوير / قسم الشؤون العلمية
- الصاروة

www.rddiraq.com (موقع الانترنت للدائرة)

Email scientificdep@rddiraq.com

Tel.: 7194065

هاتف / ٦٥ / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... كلمة العدد ...

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما أهدى، والثناء بما قدم،
من عموم نعم ابتدائها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولائها،
وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن سيدنا محمداً عبده
ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه
المنتجبين. أما بعد ...

فها نحن نلتقي والقراء الكرام في اطلالة جديدة من مجلة العميد
الغزّاء وفي عددها الحادي والعشرين الذي نأمل أن يحقق الهدف الذي
ترجوه الهيئتان الاستشارية والتحريرية وتطمحان اليه تحقيقاً للرقى
العلمي والبحثي والوصول الى اسمى مراتب التميّز والجودة في
خدمة المجتمع، وقد اشتمل عددنا هذا على باقة معرفية من الابحاث
التي تنوعت في مادتها العلمية بين اللغوية والاجتماعية والدينية
والتاريخية والنفسية فضلاً عن ملفه الذي وسّم بـ (المنبر الحسيني باب
وصال بالنبي ﷺ والأل ﷺ) لما للمنبر الحسيني من دور مهم في نشر
ثقافة أهل البيت ﷺ. فضلاً عن التحديات التي تواجهه سواء أكانت
الفكرية ام الاعلامية الأمر الذي أوجب الحاجة الماسة لخطاب
حسيني يستلهم كل معاني الفضيلة والاعتدال والتسامح. نأمل أن
يجد القراء الأعرء في هذا العدد فائدة ومنتعة معرفية وندعوهم الى
المشاركة في اعداد المجلة وملفاتها القادمة... والله ولي التوفيق.

أ.د. حسين علي الشرهاني م.م كوكب حسين الهلالي جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم التاريخ.	٢١	التطور التاريخي للمنبر الحسيني من التأسيس وحتى سقوط الدولة العباسية سنة ١٢٥٦هـ . ١٢٥٨م
م.د. صلاح نصر الحسيني الاعرجي الكلية التربوية المفتوحة . فرع النجف قسم التربية الاسلامية	٥٧	الاسس المعرفية لخطيب المنبر الحسيني
م.د. خمائل شاكر غانم جامعة بغداد. مركز احياء التراث العلمي العربي قسم العلوم الانسانية	٩١	دور المنبر الحسيني في تعزيز الوعي الديني و الاجتماعي
أ.د. عبد الكريم فخر الدين الحيدري جامعة المصطفى العالمية . كلية بنت الهدى . قسم علوم القرآن. الباحثة: ساجدة محمد علي الحائري ماجستير علوم القرآن . كلية بنت الهدى . جامعة المصطفى العالمية.	١١٥	عوامل التكافل الاجتماعي على ضوء تفسيري الميزان وفي ظلال القرآن
م.د. زهراء نور الدين قاسم الخزعلي جامعة بغداد . كلية الاداب . قسم اللغة العربية	١٥٧	تأصيل المنهج اللغوي في تفسير أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للقرآن الكريم
م.د. عبد المنعم جبار عبيد الشويلي جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) . قسم اللغة العربية	١٩٩	القناع في ديوان الشهيد محمد الدرة

م. د. ناصر هادي ناصر الحلو المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف . قسم الاشراف الاختصاصي.	الألفاظ الدالة على أحكام الصيام في القرآن الكريم ومأثور الحديث قراءة فقهية في ضوء المبنى الصرفي	٢٣٩
م. م. فاطمة عبد الجليل ياسر جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الانسانية . قسم التاريخ.	الملك الإسكندر الاول وسياسته الداخلية في يوغسلافيا حتى عام ١٩٣٤	٢٦٥
م. م. احسان خضير كاظم الطالقاني جامعة كربلاء . كلية التربية للعلوم الصرفة . قسم الرياضيات.	مستويات الاحساس بالسعادة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصوفاة في جامعة كربلاء	٣١١
م. م. جعفر صادق عبيد العامري مديرية تربية بابل . الكلية التربوية المفتوحة . قسم الارشاد النفسي.	الاغتراب النفسي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين	٣٦٧
Asst. Prof. Rufaidah Kamal Abdulmajeed College of Education For Women English Department University of Baghdad	A Pragma-Rhetoric Analysis of Some Imam Ali's Moral Teachings Speeches	19



الْمُنْبَرُ الْحُسَيْنِيُّ

بَابُ وَصَالٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآلِ السَّلَامَةِ

الملك الإسكندر الأول
وسياسته الداخلية في يوغسلافيا
الح عام ١٩٣٤

**Alexander I
and His Internal Policy
in Yugoslavia to 1934**

م.م. فاطمة عبد الجليل ياسر
Asst. Lectu. Fatima A. Yasir

الملك الإسكندر الأول

وسياسته في يوغسلافيا الى عام ١٩٣٤

Alexander I
and His Internal Policy
in Yugoslavia to 1934

م.م. فاطمة عبد الجليل ياسر

جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

Asst. Lectur. Fatima A. Yasir
Department of History
College of Education for Human Sciences
Thiqr University

Fatam.falh33@gmail.com

تاريخ التسليم: ٢٠١٦ / ١١ / ٩

تاريخ القبول: ٢٠١٧ / ١ / ٨

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي

Turnitin - passed research

ملخص البحث

عد الملك الكسندر الاول من اهم الشخصيات اليوغسلافية نظراً لدوره المهم في الحياة السياسية والعسكرية، ولد في عام ١٨٨٨، اضطر بعد وفاة والدته الى التنقل مع والده بين جنيف وسان بطرسبورغ وتلقى تعليمه في جامعة بطرسبورغ، وكان لوالده دور في اختيار معلميه والتأثير في سلوكه، عاد الى وطنه بعد اعتلاء والده الحكم في صربيا عام ١٩٠٣، واصبح ولياً للعهد عام ١٩٠٩، وكان له دور كبير في الحروب البلقانية (١٩١٢-١٩١٣)، وفي عام ١٩١٤ اصبح الوصي على العرش بسبب عجز الملك بيتر الاول عن اداء مهامه الرئاسية، ومارس دوراً فعالاً في الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨)، وفي توحيد السلاف الجنوبيين في مملكة واحدة في كانون الاول عام ١٩١٨.

اصبح ملكاً على مملكة الصرب والكروات والسلافيين في عام ١٩٢١، وحاول طوال العقد الاول من عمر المملكة الفتية إحداث نوع منالتوازن بين رغبة الصرب في قيام حكومة مركزية ورغبة الكروات في قيام حكومة فدرالية، الا ان الامر وصل الى اطلاق نائب صربي النار على النواب الكروات تحت قبة برلمان المملكة، مما اضطر الملك الى اعلان الحكم الديكتاتوري عام ١٩٢٩ وغير اسم المملكة الى مملكة يوغسلافيا، ونتيجة لسياسة الملك الكسندراالاولظهرتالمعارضة المسلحة التي قامت بها الكرواتما ادى الى قتله عند زيارته باريس عام ١٩٣٤.

ABSTRACT

As one of the most important figure in Yugoslavia Alexander I : born in 1888 to find himself urged to transfer from one place to another whose father take so great a role in shaping his personality . He ascends the throne in 1909 and takes part greatly in the Balkan wars 1912-1913-.Then he becomes the king of Serbs, Croats and Slavs in 1921 and exerts himself to compromise between the desire of the Serbs , one central government, and that of Croats ,federal one but in vain as the Serb MPs shoot the Croats ones under the dome of the parliament ; as such the king announces the dictatorship in 1929 to be assassinated at the hand of the Croatian revolution in 1934.

... المقدمة ...

تعد دراسة الشخصيات التاريخية من الدراسات المهمة في التاريخ، لأنها لا تدرس الشخصية فقط بل انها تقوم بدراسة جميع الامور المتعلقة بالشخصية، منها تأثير البيئة والمجتمع في تكوينها، فضلاً عن دراسة الاحداث السياسية المعاصرة للشخصية، ومعرفة دورها في المساهمة ر في تلك الاحداث.

وقد وقع الاختيار على موضوع الملك الكسندر الاول وسياسته الداخلية في يوغسلافيا الى عام ١٩٣٤؛ لما لهذه الشخصية من اهمية في تاريخ صربيا، ومن ثم مملكة الصرب والكروات والسلافيين، وأثرت فيه تأثيراً واضحاً. تبوأ الملك الكسندر الاول لدى السلاف الجنوبيين مكانة مميزة لمساندته لحقوقهم في التحرر والكرامة والتقدم والاعتراف بمكانتهم واستقلال إرادتهم.

قسم البحث الى مبحثين سبقتها مقدمة ولحقتها خاتمة، اذ تناول المبحث الاول نشأته وحياته وذلك بالتطرق الى دور والده في احداث الكثير من التغييرات في حياته، فضلاً عن الحروب التي شارك فيها، ودوره في توحيد السلاف الجنوبيين في مملكة واحدة عام ١٩١٨، في حين جاء المبحث الثاني بعنوان سياسة الملك الكسندر الاول الداخلية للمدة (١٩٢٢-١٩٣٤) الذي سلط الضوء على اهم اعمال الملك الداخلية في الجانب الاداري والزراعي، فضلاً عن دوره في تهدئة الاوضاع السياسية في المملكة المتمثلة بالتنافس الحزبي، التي كان لها الاثر في انتهاج الملك سياسة ديكتاتورية تجاه البلاد عام ١٩٢٩، واصدار دستور عام ١٩٣٠ وحظر الاحزاب،

اذ ادت هذه الاعمال الى وجود معارضة مسلحة بقيادة الكروات اودت بحياته عام
١٩٣٤.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر العربية والمعرية والانكليزية والصربية
التي تطرقت الى حياة الملك الكسندر الاول، فضلاً عن الرسائل والاطاريح
والبحوث الاكاديمية المنشورة، وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا
في مسعانا والحمد لله رب العالمين.

المبحث الاول

نشأته وحياته

ولد الامير الكسندر Alexander في ١٦ كانون الاول ١٨٨٨^(١) في مدينة ستينيي Cetinie عاصمة الجبل الاسود^(٢) Montenegro، وهو سليل العائلة المالكة كاراجورجفيتش Karageorgevich التي اعتلت عرش صربيا Serbia عام ١٩٠٣^(٣). تزوج والده الامير بيتر كاراجورجفيتش^(٤) Peter Karageorgevich من والدته الاميرة زوركا Zorka ابنة ملك الجبل الاسود نيكولاس الاول^(٥) INicholas في ١ آب ١٨٨٣^(٦)، اثمر الزواج عن^(٥) ابناء هم الاميرة هيلين Helen، والاميرة ميلينا Melina، والامير جورجي^(٧) George، والامير الكسندر، والامير أندرو Andrew الذي توفي بالولادة مع والدته في ١٦ آذار ١٨٩٠^(٨).

بعد وفاة والدته، اضطر الامير الكسندر مغادرة الجبل الاسود مع والده الى جنيف في سويسرا في ايلول ١٨٩٤ وذلك بسبب سوء التفاهم، والخلافات السياسية والشخصية التي نشبت بين والده وجده^(٩)، ونال الكسندر واخوته الكثير من العناية والاهتمام من لدن والدهم؛ إذ تلقوا التعليم الابتدائي في جنيف^(١٠)، الا انه اضطر في عام ١٨٩٨ الى مغادرتها مع والده الذي توجه الى امبراطورية روسيا القيصرية بسبب دعوة القيصر الروسي نيقولا الثاني Nicholas II الامير بيتر للإقامة فيها، وليواصل تعليمه في الاكاديمية العسكرية في سان بطرسبورغ^(١١) St. Petersburg. ليدرس فيها العلوم العسكرية وفنون الفروسية فضلاً عن دراسته لعلم القانون^(١٢).

ويرجع السبب في انتقال الامير الكسندر من مدينة لأخرى إلى عدم استقرار والده لأنه كان منفيًا عن صربيا منذ عام ١٨٦٨^(١٣).

وكان من الاحداث والتغيرات التي طرأت على حياة الامير الكسندر هو الانقلاب العسكري الذي أحدثه انصار كاراجورجفيتش بقيادة دراغوتين ديمترييفيتش^(١٤) Dragutin Dimitrijevic في بلغراد Belgrade في ١٠ حزيران ١٩٠٣، اذ دخل الاخير إلى القصر الملكي بمساعدة رئيس الحرس الملكي جيفكوفيتش Jevkovatch، وقام بقتل الملك الصربي الكسندر أوبرينوفيتش^(١٥) Alexander Obrenivich وزوجته الملكة دراكا^(١٦) Draga وشقيقها^(١٧)، وانتخب البرلمان الصربي بالإجماع في ١٥ حزيران الامير بيتر ملكاً جديداً للصرب^(١٨)، فعاد الكسندر مع والده واخوته الى صربيا^(١٩).

وبعد استقراره في بلغراد واصل تعليمه فيها، فأوكل والده مهمة تعليمه عام ١٩٠٤ إلى لويس فوجنوفيتش Louis Vojnovich الكرواتي، الا أنه لم يستمر في هذه المهمة بسبب تدخل الملك بيتر في شؤون الامير التعليمية مما ادى الى مغادرته بلغراد، لذا اضطر الامير الكسندر الى العودة الى سان بطرسبورغ لإكمال تعليمه العسكري والقانوني، وسرعان ما عاد الى بلغراد بسبب عدم تحمله الشتاء الروسي، ونتيجة لهذا الامر طلبت الحكومة الصربية من الحكومة الروسية إرسال عدد من المدرسين لمساعدة الامير على إكمال تعليمه في بلغراد وتمت موافقة الحكومة الروسية على هذا الطلب مع اجراء الامتحانات في الاكاديمية العسكرية في بطرسبورغ، ومنح رتبة رقيب عام ١٩٠٥، ورتبة رقيب مشاة عام ١٩٠٧^(٢٠).

و طرأ تغيير جذري في حياته متمثلاً بتخلي شقيقه الاكبر الامير جورجي عن حقه في عرش مملكة صربيا وذلك في ٢٦ آذار ١٩٠٩^(٢١)، و كان يتصف الاخير

بانه سريع الغضب، وانه كان من اشد المنادين بأحقية الصرب بضم البوسنة عام ١٩٠٩^(٢٢) ومقاومة امبراطورية النمسا والمجر^(٢٣)، فضلاً عن قتله لخادمه بضربة على معدته فمات من اثر تلك الاصابة بـ (٣) ايام^(٢٤)، مما أديالى فضيحة كبيرة واستياء الرأي العام الصربي^(٢٥)، واستغلال الصحافة النمساوية المجرية هذا الحادث ضد مملكة صربيا، وعلى اثر ذلك اعلن في اليوم التالي عن تنصيب الامير الكسندر وريث عرش مملكة صربيا^(٢٦).

وبعد تولى الكسندر منصب ولي العهد للمملكة، دخلت صربيا مع بلغاريا واليونان والجبل الاسود التي شكلت ما يعرف بالعصبة البلقانية^(٢٧) Balkan League، واعدت حرباً ضد الامبراطورية العثمانية في ٨ تشرين الاول ١٩١٢ التي عرفت بالحرب البلقانية الاولى^(٢٨)، إذ اشترك الامير الكسندر فيها وعيّن قائداً للجيش الصربي الاول^(٢٩) لمهاجمة العدو من الامام^(٣٠)، ومن اهم المعارك التي خاضها هي معركة كومانوفو Kumanovo استمرت ٢٣-٢٤ تشرين الأول ١٩١٢^(٣١)، وقديبت مدى شجاعة الامير واستعداده لقيادة الجيش الصربي^(٣٢)، وسهلت الامر على جيشه بفرض سيطرته على مقدونيا Macedonia، الذي تابع طريقه نحو البانيا الوسطى ليصل الى ساحل البحر الادرياتيكي^(٣٣).

بعد هذا الانتصار قاد الامير الكسندر الجيش الصربي في معركة اخرى ضد العثمانيين بالقرب من بيتولا Bitola في ١٦-١٨ تشرين الثاني ١٩١٢ وحقق انتصاراً على العثمانيين^(٣٤)، وكان الشعب الصربي ينظر لهذه المعركة على أنها انتقام نهائي لهزيمتهم السابقة في معركة كوسوفو Kosovo عام ١٣٨٩^(٣٥).

وازاء ذلك عقدت الإمبراطورية العثمانية هدنة مع الامير الكسندر و حلفائه من العصبة البلقانية في ٣ كانون الاول ١٩١٢^(٣٦)، الا ان هذه العصبة انفرط

عقدها نتيجة للخلافات التي نشبت بين بلغاريا وصربيا بسبب سيطرة الاخيرة على مساحات واسعة من حدود بلغاريا الشرقية^(٣٧)، فاقدم على اثرها الجيش البلغاري بهجوم مباغت على الجيش الصربي الاول الذي كان بقيادة الامير الكسندر قرب نهر بريغالنيكا Bregalnica أحد روافد نهر فاردار Vardar في ٢٩-٣٠ حزيران ١٩١٣^(٣٨) واستطاع الامير الكسندر من خلال قيادته للقوات الصربية والجبل الاسود وبمساعدة اليونان ورومانيا^(٣٩) الحاق الهزيمة بالقوات البلغارية^(٤٠)، وهكذا نلاحظ الانتصارات التي حققها الامير الكسندر والتوسع الذي حققته مملكة صربيا في ممتلكاتها ساعد على زيادة شعبيته داخل صربيا. وفي ٢٤ حزيران ١٩١٤، أُصدر مرسوم ملكي بتسمية الامير الكسندر وصياً على العرش الصربي بعد أن أصبح الملك بيتر الاول كبيراً في السن وصحته معتلة^(٤١).

من الامور التي واجهت الامير الكسندر بعد تسنمه المنصب الجديد مسألة مقتل الارشيدوق فرانسو فرديناند Franz Ferdinand وزوجته في مدينة سراييفو Sarajevo في ٢٨ حزيران عام ١٩١٤^(٤٢) التي أدت الى قيام ازمة بين مملكة صربيا وامبراطورية النمسا والمجر، لاعتبار الاخيرة ان صربيا هي المسؤولة عن مقتل ولي عهدنا^(٤٣)، وخاصة انها كانت تتهمها بعمل ضدها في منطقتي البوسنة والهرسك^(٤٤)، فانتهزت امبراطورية النمسا والمجر الفرصة من طريق وزير خارجيتها الكونت بيرشتولد Count Brechtold لتأكيد سلطانها في منطقة البلقان وذلك بتوجيهها إنذاراً شديد اللهجة لصربيا بعد اتفاقها مع المانيا^(٤٥)، في ٢٣ تموز ١٩١٤^(٤٦)، مدته (٤٨) ساعة وتضمن هذا الانذار (١٠) مواد طلبت فيه من صربيا^(٤٧) حل الجمعيات الوطنية التي تقوم بالدعاية ضد النمسا، واغلاق الصحف، ومراقبة المدارس لمنع الاساتذة من بث كراهية النمسا في نفوس التلاميذ، ومصادرة الكتب المدرسية التي وضعت بقصد الدعاية ضد الامبراطورية، وعزل القادة العسكريين والموظفين الذين عرف

عنهم كرايتهم للنمسا، والسماح لها بالاشتراك مع صربيا في التحقيق الخاص بمقتل ولي العهد^(٤٨). وكانت غاية امبراطورية النمسا والمجر من الانذار هو استفزاز مملكة صربيا؛ لأنه تدخل صريح في شؤونها الداخلية، مما يساعد على دفعها لرفض الانذار ويسهل الامر على الامبراطورية في القضاء على صربيا نهائياً التي تشكل تهديداً لها في منطقة البلقان.

جاء رد الامير الكسندر تصالحياً إذ وافق على قمع الجماعات المعادية للنمسا، وتكميم افواه الاصدارات العدائية، والقاء القبض على بعض مثيري الشغب الذين جاء ذكرهم في الانذار، ووافق على اطلاع النمسا على التحقيقات الخاصة، ولكنه رفض إشراك النمساويين المباشر بالتحقيقات الذي عدها انتهاكاً لسيادة بلاده^(٤٩)، وعرض ايضاً عليهم رفع القضية الى محكمة لاهاي الدولية، الا انه في الوقت نفسه اعلن عن التعبئة العسكرية والاستعداد للحرب^(٥٠). ويمكن القول كانت غاية الامير الكسندر من هذا الرد هو اظهار نفسه بمظهر المحب للصلح وعدم الانجرار الى الحرب، والسبب هو ضعف الجيش الصربي وعدم استعداده لأنه كان منهك القوى بعد خوضه الحروب البلقانية الاولى والثانية (١٩١٢-١٩١٣)، فضلاً عن انه كان على علم برغبة امبراطورية النمسا والمجر في القضاء على صربيا سواء قبلت ام رفضت بالانذار، لذا نراه ابدى موافقته على الانذار الا انه في المقابل اعلن عن التعبئة العسكرية والاستعداد لخوض الحرب.

وامام هذا الجو المشحون بالتوتر، اعلنت امبراطورية النمسا والمجر حربها ضد صربيا في ٢٨ تموز ١٩١٤ وبذلك جرت الدول الكبرى الى بدء الحرب العالمية الاولى^(٥١)، لقد احرز الجيش الصربي بقيادة الامير الكسندر العديد من الانتصارات، وكان اول انتصاراته على الجيوش النمساوية في ١١ آب ١٩١٤ بعد عبور الاخيرة

نهر درينا Drina من البوسنة، وعلى الرغم من النجاح الذي حققه النمساويون في مستهل الحرب سرعان ما ردتهم القوات الصربية على اعقابهم^(٥٢)، وحقق انتصار اخر على القوات النمساوية في معركة كولوبارا Cleopatra في ٦ تشرين الثاني ١٩١٤^(٥٣).

الا ان النمساويين تمكنوا بعد محاولات عديدة من احتلال بلغراد في ٢ كانون الأول ١٩١٤ ودام الاحتلال (١٥) يوماً، مما اضطر الامير الكسندر الى التعاون مع مملكة الجبل الاسود في القيام بهجوم مشترك ضد القوات النمساوية واستعادة بلغراد^(٥٤)، وقد تكبد الصرب خسائر كبيرة على ارض المعركة فضلاً عن سقوط مئات الالاف من الجنود الصرب فريسة لوباء التيفوس Typhus في شتاء عام (١٩١٤-١٩١٥)^(٥٥). وعليه فإن هذا الامر أدى الى اضعاف القوات الصربية بشكل عام واثرت تأثيراً سلبياً على نتائج الحرب.

نتيجة لذلك تعرضت صربيا الى غزو مشترك من القوات الالمانية والنمساوية المجرية والبلغارية^(٥٦) وذلك في ٦ تشرين الاول ١٩١٥^(٥٧) مما حدا بالأمير الكسندر الى الانسحاب باتجاه البانيا^(٥٨). ويبدو ان السبب في ذلك يرجع الى عدم التكافؤ في العدة والعدد بقوات دول الوسط.

قاد الامير القوات الصربية المنهزمة عبر اراضي الجبل الاسود والبانيا كي يصل بهم الى ساحل بحر الادرياتيكي^(٥٩)، وفيها تصدت القوات الصربية للهجمات الالبانية وتعرض الامير الى اصابة خطيرة في مدينة شكودرا Shkodra الالبانية، وعمل الامير الكسندر عند بقائه للعلاج على تنظيم امور جيشه، وواجهته العديد من المشاكل وكانت من اصعبها هو تأمين الطعام للجيش الصربي، فارسل طلب المساعدة الى القيصر الروسي نيقولا الثاني، الذي ارسل اليهم الإمدادات الغذائية في

وقت لاحق^(٦١)، وفي كانون الثاني ١٩١٦ ابحر مع جيشه الى جزيرة كورفو Corfu اليونانية، واتخذها مقراً للحكومة الصربية، وبدأ على اثرها تنظيم الجيش الصربي واعادة هيكلته، كذلك قام بالسفر الى عواصم دول الحلفاء للحصول على الدعم لصربيا التي كانت تحت احتلال دول الوسط^(٦٢)، وتم الامر للأمير الكسندر فقامت قوات الحلفاء المشتركة (بريطانيا، وفرنسا، وايطاليا، وصربيا) بهجوم من جبهة سالونيك Salonico وذلك في ١٤ ايلول ١٩١٨^(٦٣)، فتقدمت القيادة العامة في الجيش الصربي بطلب الى قيادة قوات الحلفاء بان يكون الامير الكسندر قائداً عاماً في جبهة سالونيك الا ان قوات الحلفاء رفضت هذا الطلب^(٦٤)، وبعد معركة دوبرو بول Dobro Pole تقدمت القوات الصربية لاستكمال تحرير صربيا والمناطق التي يقطنها السلاف^(٦٥). ومن خلال هذا نلاحظ ان للأمير الكسندر دوراً متميزاً من النواحي العسكرية والسياسية من خلال حروب البلقانية والحرب العالمية الاولى، واثبت بذلك قدراته العسكرية والسياسية في قيادة القوات الصربية.

عمل الامير الكسندر على توحيد السلاف الجنوبيين في دولة واحدة^(٦٥)، محاولة منه الاستفادة من تواجدهم في جنوب امبراطورية النمسا والمجر، فاعلن في ١٤ كانون الاول ١٩١٤ في نيش^(٦٦) Nich ان هدف صربيا من دخول الحرب هو تحرير الصرب والكروات والسلافيين وتوحيدهم، ومن اجل تعزيز هذا الهدف دعا الى تشكيل اللجنة اليوغسلافية Yugoslav Committee^(٦٧)، وقد تشكلت رسمياً في ايار ١٩١٥ من (١٥) عضواً، (١١) كرواتيا و (٣) من الصرب وسلوفيني واحد، وكانت تحت رئاسة الكرواتي انتي ترامبتش Ante Trumbic، واتخذت من لندن مقراً لها^(٦٨). ونظراً لتطورات الوضع الاقليمي والدولي، فقد رغب الامير الكسندر ورئيس الوزراء نيقولا باشيتش^(٦٩) Nikola P.Pasic في انجاز اتفاق مع اللجنة اليوغسلافية حول طبيعة الدولة التي يرغبون في اقامتها^(٧٠)، وقد جرى هذا

الاجتماع في جزيرة كورفو اليونانية واستمر من ١٥ حزيران الى ٢٠ تموز ١٩١٧ مثل اللجنة انتي ترامبتش، ومثل مملكة صربيا رئيس وزرائها نيقولا باشيتش^(٧١)، وكان الامير الكسندر يراقب من كذب اهم المناقشات والتداولات بين الجانبين، وانتهى المؤتمر بتوقيع اعلان كورفو الذي تضمن (١٢) نقطة، دعا فيها الى تكوين مملكة تحت اسم مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين^(٧٢)، ونص على ان تكون دولة ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية تحت حكم آل كاراجورجفيتش، وان طبيعة النظام الذي سوف تدار بموجبه المملكة^(٧٣) تحدده جمعية تأسيسية سوف تشكل في حينها^(٧٤).

من جهة اخرى، قام سلاف الجنوب في الإمبراطورية النمساوية بإعلان بيان زغرب في آذار ١٩١٨ أكدوا فيه على حق تقرير المصير، وتوحيد الكروات والسلوفينيين والصرب الذين يعيشون في الإمبراطورية في دولة مستقلة وديمقراطية^(٧٥). وفي ٨ تشرين الأول ١٩١٨ تم تأسيس المجلس الشعبي في زغرب عاصمة كرواتيا حاليا الذي أصبح السلطة العليا المسؤولة عن إدارة الدولة الجديدة التي أعلنت هناك في ٢٩ تشرين الأول تحت اسم دولة السلوفينيين والكروات والصرب تضم سلاف الجنوب القاطنين في الإمبراطورية^(٧٦). وبرز هذه الدولة الجديدة اصبح الوضع مربكاً وصعباً امام الامير الكسندر في عملية توحيد السلاف الجنوبيين في دولة واحدة مستقلة.

على اية حال فان الامر لم يستمر طويلاً، لان تشكيل هذه الدولة جاء في وقت عصيب اذ لم يكن لها جيش تستطيع معه أن تسيطر على أراضيها في الوقت الذي قامت فيه القوات الإيطالية بالاستيلاء على اجزاء من دالماشيا الواقعة في كرواتيا بحجة ان الحلفاء وعدوها بضمها الى ايطاليا بموجب اتفاقية لندن السرية عام ١٩١٥^(٧٧)،

اجبر على اثرها المجلس الشعبي في زغرب بطلب المساعدة العسكرية من الصرب من اجل استرجاع اراضيها التي احتلتها ايطاليا^(٧٨)، فضلاً عن النزاعات الاجتماعية التي كانت تهدد بانهار السلم الداخلي في الدولة الجديدة. ومن هنا فقد رأت قيادة هذه الدولة في ٢٧ تشرين الثاني ١٩١٨ أن ترسل وفداً إلى مملكة صربيا التي كانت قد ضمت إليها الجبل الأسود في تشرين الأول ١٩١٨^(٧٩) للتفاوض حول شروط الاتحاد بين الدولتين^(٨٠).

اتفق الجانبان على شروط الاتحاد التي كان من أهمها ترك نظام الحكم في الدولة الجديدة لجمعية تأسيسية منتخبة تضع دستوراً بموافقة ثلثي الأعضاء، ونتيجة لتفاهم الوضع على ارض الواقع أرغم الوفد على القبول بملك صربيا لقيادة الدولة المقترحة، وهكذا اجتمع الوفد مع الوصي على عرش صربيا الامير الكسندر في ١ كانون الأول ١٩١٨، وقرأ عليه مذكرة المجلس الشعبي التي دعت إلى أن يتولى الحكم في الدولة الجديدة باسم الملك بيتر، وقد أعلن الوصي الكسندر على الفور عن «توحيد صربيا مع دولة السلوفيين والكروات والصرب المستقلة في مملكة الصرب والكروات والسلوفيين المشتركة»^(٨١)، ثم قام صرب فوفودينا باتخاذ خطوة مماثلة واتحدوا مع صربيا^(٨٢)، وعرضت على الامير الكسندر الوصاية على المملكة بسبب عجز الملك بيتر عن اداء مهامه الرئاسية^(٨٣). ونتيجة الظروف الدولية التي ساعدت الامير الكسندر على تحقيق حلم السلاف الجنوبيين في الوحدة، الا انه واجه العديد المشاكل الداخلية نتيجة اختلاف الآراء حول نوع الحكم في البلاد وطبيعته ما بين المركزي والاتحادي، فضلاً عن تسلط الصرب ورغبتهم في تكوين دولة صربيا الكبرى.

وإزاء هذا التكوين غير المتجانس والمختلف في البيئة السياسية والاقتصادية، واجهت الامير مهام صعبة في المجال السياسي، تمثلت بسيطرة الاحزاب السياسية على الحياة السياسية وكانت تمثل القوميات المنضمة في اطار المملكة الجديدة، وكانت من اهمها، الحزب الراديكالي الصربي زعامة نيقولا باشيتش، والحزب الديمقراطي الصربي برئاسة كل من ليوبومير دافيدوفيتش Ljubomir Davidovich وسفيتوزار برييتشفيتش Svetozar Pribićević، أما في كرواتيا فإن النفوذ السياسي الأكبر كان للحزب الفلاحي الكرواتي Croatian Peasant Party بزعامة ستيبان راديتش Stjepan Radić، وفي سلوفينيا كان الحزب الشعبي People's Party بقيادة انطوان كوروسيتش Antun Korosec، وشكل المسلمون تنظيمين سياسيين الأول في البوسنة ويحمل اسم منظمة المسلمين اليوغسلاف Yugoslav Muslim Organization بزعامة محمد سباهو، أما الآخر فقد كان باسم الجمعية الإسلامية Dzemijet Party يمثل المسلمين الألبان والأتراك في كل من مقدونيا وكوسوفا، وأخيراً كان هناك الحزب الشيوعي واتحاد الفلاحي اليوغسلاف، واصبح الامير امام مسؤولية المحافظة على المملكة الجديدة من الصراعات السياسية بين الاحزاب حول طبيعة نظام الحكم في المملكة، بين الحزب الفلاحي الكرواتي الذي طالب بنظام تحادي لا مركزي تتمتع القوميات من خلاله بحكم ذاتي واسع ضمن حدودها، وبين الحزب الراديكالي الصربي الذي اصر على نظام مركزي للملكة تحت قيادة صربية متمثلة بحكم ال كاراجورجفيتش^(٨٤).

وامام هذا الامر كان على الامير تنظيم شؤون البلاد الداخلية، إذ قام في ٢٠ كانون الأول ١٩١٨ بتكليف ستوجان بروتيتش Stojan Protic من الحزب الصربي الراديكالي بتأليف حكومة انتقالية^(٨٥)، تقوم مهمتها على اجراء انتخاب الجمعية التأسيسية التي اقرها اعلان كورفو عام ١٩١٧، فقامت الحكومة بتشكيل برلمان

مؤقت اختير اعضاؤه من البرلمان الصربي والمجلس الشعبي في زغرب، ومن بين ممثلي القوميات الاخرى، فأصدر البرلمان المؤقت في ٣ أيلول ١٩٢٠ قانون انتخاب الجمعية^(٨٦).

أجريت انتخابات الجمعية التأسيسية في مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٠، وقد فاز الحزب الديمقراطي الصربي بـ (٩٢) مقعداً، وحصل الحزب الراديكالي الصربي على (٩١) مقعداً من مجموع (٤١٩) مقعداً^(٨٧)، وكانت حصة الحزب الفلاحي الكروات (٥٠) مقعداً، وذهب (٥٨) مقعداً للحزب الشيوعي^(٨٨)، وحازت منظمة المسلمين اليوغسلاف على (٢٤) مقعداً^(٨٩)، وذهب (٢٧) مقعداً لمصلحة الأحزاب الدينية الكرواتية والسلوفينية، وكانصيب الحزب الديمقراطي الاشتراكي (١٠) مقاعد، فيما حصل على المقاعد المتبقية ممثلون من أحزاب صغيرة أخرى^(٩٠).

كانت مهمة الجمعية التأسيسية هو البت في وضع دستور للبلاد، وما إن بدأت اجتماعاتها حتى بدأ ظهر الصراع في الجمعية حول نظام الحكم في المملكة وتمثل ذلك بظهور مناديين للمركزية وهما الحزبان الديمقراطي والراديكالي، ومناديين للاتحادية وتمثلوا بالحزب الفلاحي الكرواتي^(٩١)، مما اضطر الاخير الى مقاطعة اعمال الجمعية التأسيسية على اثر انعقاد اجتماع لأعضاء الحزب في زغرب وقرروا عدم المشاركة في جلسات اللجنة المكلفة بوضع القوانين الاساسية للدستور^(٩٢).

استغل الامير فرصة مقاطعة الكروات اعمال الجمعية، إذ عمل على ضرب العناصر غير المرغوب بها في الجمعية المتمثل بالحزب الشيوعي اليوغسلافي، فلجأ الامير الى اصدار قانون اطلق عليه اسم قانون اوبزنانا في ٢٩ كانون الاول ١٩٢٠، الذي قضى بمنع نشاط الحركة العمالية الثورية وحظر عمل الحزب الشيوعي^(٩٣).

في المملكة^(٩٤)، ونتيجة لهذا القانون ضمن الامير حرمان الحزب الشيوعي من التصويت على اقرار دستور المملكة، فضلاً عن سير الامور داخل الجمعية التأسيسية دون اي عائق. بعد ان تمكن الامير الكسندر من ابعاد الكروات والشيوعيين من الجمعية، عمل على كسب اصوات المسلمين في الجمعية من اجل التصويت على الدستور، لذا عقد اتفاق مع محمد سباهو رئيس منظمة المسلمين اليوغسلاف في ١٥ اذار ١٩٢١ حول وضع المسلمين في البوسنة مقابل التصويت على مشروع الدستور الجديد^(٩٥). وبناءً على ذلك، اجتمعت الجمعية التأسيسية في ٢٨ حزيران ١٩٢١ بحضور (٢٥٨) عضواً وبغياب (١٦١) عضواً عن التصويت^(٩٦)، وافقت الجمعية على الدستور^(٩٧) بأغلبية (٢٢٣) صوتاً مقابل (٣٥) صوتاً رفض الدستور^(٩٨)، واطلق على الدستور تسمية فدوفدان Vidovdan^(٩٩). ونتيجة لهذه الامور تمكن الامير في الحصول على الاصوات التي يستطيع بها ضمان تمرير الدستور في الجمعية التأسيسية، وتمثل نجاحه في اختلاف الاحزاب فيما بينهم، فضلاً عن استمالة بعضها من خلال رغباتهم واهدافهم.

وحدث تغيير كبير بعد مرور وقت قصير على اعلان الدستور تمثل بوفاة الملك بيتر في ١٦ اب ١٩٢١^(١٠٠)، ووفقاً للمراسيم الملكية توج الكسندر ملكاً على مملكة الصرب والكروات والسلافيين^(١٠١).

المبحث الثاني

سياسة الملك الكسندر الاول الداخلية

للمدة ١٩٢١-١٩٣٤

عندما اعتلى الملك الكسندر عرش مملكة الصرب والكروات والسلافيين، عمل على اهتمام بشؤون البلاد الداخلية التي تمثلت بالإصلاحات الادارية والزراعية فضلاً عن انه احدث نوعاً من التوازن في الحياة السياسية ولا سيما تجاه الكروات المعارضين لنظام الحكم في المملكة، إذ عمد الملك الكسندر الى القيام بالعديد من الاصلاحات وفقاً لسياق النظام الإداري للمملكة، وطبقاً للدستور الجديد قسمت البلاد على وحدات إدارية اقتصادية سياسية، تدعى بلديات Opštine أو مقاطعات Srez^(١٠٢)، وبموجب القرار الصادر في ٢٨ نيسان ١٩٢٢ قُسمت البلاد إدارياً على (٣٣) مقاطعة، يتولى إدارتها حكام يعينهم الملك، وبهذا التقسيم ألغيت الأقاليم التاريخية والثقافية التي عهدتها البلاد، فقسمت كرواتيا وسلوفينيا إلى (٤) مقاطعات، ودالماشيا إليمقطعتين، في حين جرى تقسيم البوسنة إلى (٦) مقاطعات، ضمن حدود البوسنة التاريخية إبان العهد العثماني حصراً، دون السماح بقطع أو إدخال جزء من وحدة إدارية أخرى خارج حدود البوسنة^(١٠٣). ويرجع السبب في تقسيم البوسنة فقط حسب حدودها التاريخية هو الايفاء بالاتفاق الذي عقد بين المملكة و منظمة المسلمين اليوغسلاف في ١٥ اذار ١٩٢١.

وفي الجانب الزراعي، أولى الملك اهتماماً كبيراً بهذا الجانب لما له من أهمية في اقتصاد البلاد، فضلاً عن محاولته تصريب المملكة الجديدة، إذ اعلن في السنوات الاولى للملكة مراسيم عديدة تدعو الى الاهتمام بهذا الجانب ومنها المرسوم المؤقت الصادر في ٢٥ شباط ١٩١٩ والذي حدد به الملك (٣) مبادئ لحل المسألة الزراعية: (١) انهاء القنانة، (٢) تقسيم ملكيات الارضي الكبيرة، (٣) دفع الدولة تعويضات للملاكين السابقين^(١٠٤).

وكانت غاية الملك من ذلك هو الحصول على تأييد منظمة المسلمين اليوغسلاف لدستور فدوفدان، الا انه اخلف هذه الوعود للمسلمين بإصدار مرسوم عام ١٩٢٠ حدد الاراضي التي يمكن توزيعها على المستوطنين الصرب على النحو الاتي^(١٠٥):

١. الاراضي الخاضعة للملكية الدولة.
٢. الاراضي المملوكة للجمعيات والمؤسسات الاهلية.
٣. الاراضي غير المزروعة.
٤. الاراضي التي صودرت بمقتضى قانون الاصلاح الزراعي شباط عام ١٩١٩.

ولم تكتمل شرعية الاصلاحات حتى عام ١٩٣١، الا انها اسفرت عن حصول ما يربو على (١٥٠,٠٠٠) اسرة من الفلاحين على اراض تتعدى مساحتها المليون هكتار، اما الملاكون السابقون فحصلوا على مبالغ نقدية وسندات طويلة الاجل، بضمن الحكومة اليوغسلافية. وبذلك انتهت الاصلاحات الزراعية في الاعوام (١٩١٩-١٩٣١) مؤسسة القنانة، الا انها لم تحقق اهدافها المرجوة، اذ ان معظم الفلاحين لم يحصلوا الا على الارض التي كانوا يفلحونها من قبل، فقد ظل متوسط الحيازة صغيراً ولم تطرأ زيادة كبيرة على الانتاجية الزراعية، ولم يكن التعويض الذي دفع للملاك الاراضي يكفي لان يبدوون من جديد، والتعامل في السندات التي

أخذوها كجزء من قيمة التعويض كان يتم باقل من قيمتها الاسمية، وكان ملاك الاراضي الذين تحولوا الى المهن الحضرية والمشروعات التجارية الاخرى هم الذين سارت احوالهم بشكل افضل، وان الظروف الدولية المتمثلة بالأزمة الاقتصادية^(١٠٦) (١٩٢٩-١٩٣٢) كان لها تأثيرها على كل الاقتصاد الزراعي في اوربا^(١٠٧).

تزوج الملك الإسكندر من الاميرة ماريا^(١٠٨) Maria اميرة مملكة رومانيا وذلك في ٨ حزيران ١٩٢٢^(١٠٩)، وانجب منها ثلاثة ابناء^(١١٠).

ومن الجانب السياسي، اتسم العقد الاول من حكم الملك الكسندر بانغماس الدولة الجديدة في صراع سياسي حول طبيعة تكوينها بين القوميين الراديكاليين الصرب بقيادة نيقولا باشيتش والديمقراطيين الليبراليين بقيادة الكرواتي فيليب بانديتش. وفي ظل قيادة نيقولا باشيتش الذي يسيطر على النظام المركزي للدولة تحت قيادة صربية؛ وبينما الحزب الفلاحي الكرواتي بقيادة ستيفان راديتش الذي يسيطر على النظام الفيدرالي يتمتع فيه القوميات المكونة للمملكة اليوغسلافية بحكم ذاتي واسع في ضمن حدودها التاريخية^(١١١)، فضلاً عن معارضتهم لرأس باشيتش لرئاسة الحكومة^(١١٢)، لذا عمل الملك الكسندر على اجراء انتخابات جديدة في ١٨ اذار ١٩٢٣ وتنافست الاحزاب على (٢١٢) مقعداً حصل الحزب الراديكالي الصربي على (١٠٨) والحزب الديمقراطي اليوغسلافي على (٥١)، وحاز الحزب الكرواتي الفلاحي على (٧٠) مقعداً، ونال حزب السلوفينيين الديمقراطي على (٢١)، ومنظمة المسلمين اليوغسلاف حصلت على (١٨) مقعداً^(١١٣). ولعل السبب في قيام الملك بهذا الاجراء هو ارضاء الكروات والقوميات الاخرى من اجل تقدم المملكة الجديدة وازدهارها والمحافظة على استقرارها.

ادت هذه الانتخابات الى انعطاف مهم في الحياة السياسية للدولة، من خلال ما حققته الاحزاب السياسية الثلاثة: الحزب الجمهوري الفلاحي الكرواتي، والحزب

السلفيني الديمقراطي، ومنظمة المسلمين اليوغسلاف من تأييد ثلاثة شعوب ممثلة لهذه الاحزاب، وبالاستناد إلى ذلك فقد شكّلت الأحزاب الثلاثة في آذار ١٩٢٣ ما يعرف بالتجمع الفدرالي الذي أصبح يقود المعارضة ضد تنظيم الدولة الجديدة على أسس مركزية ويطالب بفدرالية تعبر عن التعددية الموجودة في الدولة الجديدة^(١١٤). وقدمت المعارضة من طريق القيادي الكرواتي راديتش مشروعاً يتضمن إقامة وحدة كونفدرالية، وفق النقاط الآتية^(١١٥):

١. الاعتراف بالأسرة الحاكمة رمزاً للوحدة اليوغسلافية.
٢. إصدار دستور كرواتي يمهد لتأسيس سلطة تشريعية فوق الأراضي الكرواتية.
٣. عضوية كرواتيا في عصبة الأمم.
٤. السياسة الخارجية، والتجارة، والدفاع تكون مشتركة، لكن تنظيم الجيش الوطني واستخدامه في كرواتيا يقرره البرلمان الكرواتي.
٥. منح الحكم الذاتي لسلافينيا، ومونتينيغرو، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا، وفوودينا، ويكون مشابهاً للحكم الذي طبق في كرواتيا.
٦. السلطة التشريعية في كرواتيا يمثلها البرلمان الكرواتي والسلطة التنفيذية توضع بيد من يرشحه البرلمان الكرواتي وتكون مسؤولة أمامه فقط.

ونتيجة لهذه المعارضة ورغبة الملك -على الرغم من انه كان من المتحمسين للمسألة اليوغسلافية^(١١٦)- التي ابداهها في المجالس السياسية بانفصال كرواتيا عن المملكة، نظراً لاستحالة التفاهم مع قادتها، ومحاوله الملك ايضاً ارضاء الكروات من خلال الضغط على الحزب الراديكالي الصربي وتهديده بالتنازل عن العرش اذ ما اصر على اختيار زعيمها باشيتش لتشكيل الحكومة^(١١٧). ومن اجل كسب رضا

الكروات والمعارضة اضطر الملك قبول الدخول في مفاوضات مع الحزب الفلاحي الجمهوري الكرواتي^(١١٨) بحضور حليفه منظمة المسلمين اليوغسلاف والحزب السلوفيني الديمقراطي، إذ توصل إلى نوع من التفاهم يقوم على التزام حكومة الحزب الراديكالي بتنفيذ إجراءات لتحسين الوضع في سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة، وعدم تنفيذ أي تغيير من طرف واحد في تنظيم الدولة، مقابل التزام نواب الأحزاب الثلاثة بعدم التصويت ضد الحكومة، ونتيجة للاتفاق اضطر الملك إلى إقالة حكومة باشيتش بريتشفيتش - التي يسيطر عليها الصرب - بعد أن فقدت تأييد الأكثرية البرلمانية وتكليف ليوبومير دافيدوفيتش بتشكيل حكومة من أحزاب المعارضة في تموز ١٩٢٤، وقد أثار هذا الحضور القوي للمسلمين مع الكروات الكاثوليك في الحكومة الجديدة انزعاج الأوساط الصربية المتعصبة التي رأت في ذلك خطراً على الصرب، وأخذت تستثير ذاكرة الصرب التاريخية ضد الأتراك الذين عادوا لحكم الصرب من جديد^(١١٩)، وفي هذه الحالة أرغم الملك رئيس الحكومة دافيدوفيتش على الاستقالة ليعيد السياسي الصربي المخضرم باشيتش إلى رئاسة الحكومة التي حلت البرلمان على أمل أضعاف أحزاب المعارضة في الانتخابات التي جرت في شباط ١٩٢٥^(١٢٠).

ونتيجة تأثير الساسة الصرب في الملك الكسندر اصدر امرا عد فيه الحزب الفلاحي الكرواتي منظمة محظورة والقي القبض على عدد كبير من أعضائه وكان من بينهم زعيم الحزب راديتش نفسه، مما اضطره ومن داخل السجن إلى إرسال بيان إلى البرلمان وذلك في ٢٧ آذار ١٩٢٥ اعلن فيه تخليه عن طموحاته في تطبيق نظام تحادي جمهوري مقراً باعترافه بدستور فدوفدان، وقبوله بالنظام الملكي، فأفرج عنه مع بقية أعضاء حزبه، وأعقب ذلك تشكيل ائتلاف حكومي بين الحزبين الراديكالي الصربي والفلاحي الكرواتي، وكلف الملك الكسندر باشيتش بتشكيل حكومة

جديدة في ١٨ تموز ١٩٢٥ كان راديتش وزير التعليم فيها، مع إعطاء خمسة مناصب وزارية لأعضاء حزبه، الذي عاد إلى اسمه القديم الحزب الفلاحي الكرواتي بعد أن تخلى عن مطلب الجمهورية، ومنح الكروات قدراً كبيراً من السيطرة الإدارية والمالية والاقتصادية في كرواتيا، وأجريت إصلاحات على شؤون القضاء في كل من كرواتيا وسلوفينيا، وفي آب ١٩٢٥ كان التوتر قد خف بما فيه الكفاية، بحيث استطاع الملك الكسندر القيام بأول زيارة له إلى زغرب، وفي نيسان ١٩٢٦ استقال راديتش من الحكومة وعاد حزبه إلى جبهة المعارضة، واستقال باشيتش بعد توجيه تهمة الفساد إلى ابنه^(١٢١).

حاول الملك الكسندر مرة أخرى تهدئة الاوضاع في المملكة، اذ قام بتكليف ف. فوكيتشفيتش V.Vukicevic في تموز ١٩٢٧ بتشكيل حكومة ائتلافية شارك فيها كل من حزب الشعب السلوفينيين ومنظمة المسلمين اليوغسلاف والحزب الديمقراطي اليوغسلافي الا ان هذه الحكومة لم تستمر طويلاً فقد حل البرلمان وحُدّد موعد للانتخابات في ايلول ١٩٢٧^(١٢٢)، ولعل الهدف من ذلك هو ضمان مجيء الاكثرية المؤيدة للحزب الراديكالي الصربي واضعاف الاحزاب اليوغسلافية الاخرى. الا ان الاوضاع لم تستقر بل زاد احتدام الخلاف بين الأحزاب الصربية المؤيدة للمركزية والهيمنة الصربية وبين أحزاب المعارضة من كرواتيا والبوسنة وسلوفينيا المطالين للفدرالية^(١٢٣)، اذ قام زعيم حزب الكرواتي الفلاحي ستبان راديتش بمقاطعة البرلمان، والسعي للحصول على التأييد من مواقع الكرواتيين الانفصالية في لندن وموسكو وغيرهما في الخارج، اذ تحولت المناقشات البرلمانية الساخنة الى اعمال عنف جسدي، عندما اطلق نائب صربي داخل البرلمان الرصاص على راديتش وثلاثة من نواب كرواتيين في اثناء احدى المناقشات الحامية في ٢٠ حزيران ١٩٢٨، وتوفي راديتش في ٨ اب ١٩٢٨^(١٢٤).

وسرعان ما تدهورت الاوضاع داخل المملكة التي تمثلت بتبادل الاتهامات بين الساسة وخروج المظاهرات العارمة في الشوارع، وانهيار النظام العام في انحاء المملكة^(١٢٥). وقام الملك بتكليف زعيم حزب الشعب السلوفيني كوروشتش Kourusch بتشكيل حكومة جديدة، ومن جهتهم قام كل من الكروات والسلوفينيين بتكوين برلماناتهم الخاصة بهم في كل من زغرب وليوبليانا احتجاجاً على سياسات حكومة بلغراد المالية التي حرمت بقية البلاد من تحسين أوضاعها الاقتصادية، ولم يراعوا أوضاع البلاد التي كانت تمر بأزمة اقتصادية وموسم جفاف حاد، وامام هذا الوضع قدم فلادكو ماتشيك Vladko Maček الذي خلف راديتش في زعامة الحزب الفلاحي الكرواتي، اقترحا على الملك الكسندر إعادة تنظيم البلاد على أسس اتحادية بتقسيمها على سبع وحدات منفصلة، وهي: (١) سلوفينيا. (٢) كرواتيا وسلوفنيا وداماشيا. (٣) صربيا. (٤) الجبل الأسود. (٥) البوسنة والهرسك. (٦) مقدونيا. (٧) فويغودينا. على أن تتمتع كل وحدة اتحادية بسلطتها التشريعية والتنفيذية الخاصة بها^(١٢٦). ومن هنا يمكننا القول ان الملك الكسندر وجد نفسه في مشكلة كبيرة ولا بد من إيجاد حلول لها، وكان بين حلين احدهما تمزيق المملكة بين القوميات وتخليه عن حلم قيام دولة يوغسلافيا او انقاذ البلاد.

أمام تلك التطورات التي كانت تعصف بالحياة السياسية، ومن اجل الحفاظ على كيان المملكة واستقرارها السياسي وأمنها الداخلي، قام الملك في ٦ كانون الثاني ١٩٢٩ بإصدار قانون (حماية الدولة)^(١٢٧) الذي دعا الى تعليق الدستور، وحظر جميع الأحزاب السياسية، وحل البرلمان، ومنع نشاط اتحاد النقابات وجميع المنظمات القائمة على أسس دينية وإقليمية^(١٢٨)، وعين رئيس الحرس الملكي بيتر تشفكوفتش Petar živković رئيساً للحكومة، وأصبح الملك مصدر السلطات التشريعية والسياسية، وأصدر قوانين صارمة ضد حالة الفوضى، والإرهاب، ونشر الأفكار

الشيوعية، وقام بتغيير اسم البلاد رسمياً إلى (المملكة اليوغسلافية)، وقام بإلغاء دستور فودفدان في ٤ تشرين الأول ١٩٢٩^(١٢٩)، وأغلقت ثلث الصحف والمجلات في البلاد، ووضعت البقية تحت الرقابة، وتبريراً لهذه الأعمال أشار الملك في خطاب له، أن اتخاذ هذه الإجراءات كان الهدف منها الحفاظ على وحدة المملكة وتبني نهج جديد نحو تحقيق الفكرة اليوغسلافية^(١٣٠).

شهدت المملكة إلغاء التقسيمات الإدارية المحلية (٣٣) القديمة مع أسمائها، واستحداث (٩) أقاليم جديدة، أطلق على كل إقليم اسم بانوفينا Banovine يتولى إدارتها بان Ban ويكون مسؤولاً أمام الحكومة المركزية، وهي تشمل المقاطعات التالية: مقاطعة الدانوب Danub، ومقاطعة فادار Varder، ومقاطعة فرباتس Vrbatis، ومقاطعة دريتا Drina، ومقاطعة مورافا Morava، ومقاطعة زيتا Zeta، ومقاطعة كرواتيا Croatia، ومقاطعة كوستال Kostal، ومقاطعة درافا Drava^(١٣١).

ومن الملاحظ أن الملك كان يهدف من وراء هذا الاجراء كبت الانقسامات القومية، لأن ستة من هذه الأقاليم كان المكون الصربي يشكل الأغلبية فيها، أما الثلاثة الباقية، ففي اثنين منها كانت الأغلبية لمصلحة الكروات، والأخير ذو أغلبية سلوفينية الامر الذي ولد استياءً بين الساسة الكروات، إذ كانوا يرون أن مناطقهم قسمت بشكل أكبر من مناطق الآخرين^(١٣٢)، أما استياء المسلمين فكان سببه تشتتهم في هذه الوحدات الإدارية الجديدة دون أن يكون لهم أغلبية في أي منها^(١٣٣).

وقام الملك بإصدار دستور جديد للبلاد في ٣ أيلول ١٩٣١ منحه صلاحيات واسعة وتقاسم فيها السلطة التشريعية مع البرلمان، وانهى بشكل عملي دور الاحزاب ذات الطابع القومي^(١٣٤) مما ادى الى قيام دولة مركزية، مع نظام شبه ديمقراطي برلماني، فكان المرشحون الوحيدون الذين شاركوا في انتخابات في ٨

تشرين الثاني ١٩٣١م الذين احتوتهم القائمة الحكومية، وبعد الانتخابات أسس تنظيم سياسي قومي جديد بهدف جمع أنصار الأحزاب القديمة التي حُظِر نشاطها عام ١٩٢٩، أطلق عليه اسم الحزب الديمقراطي الراديكالي الفلاحي اليوغسلافي، ثم غير اسمه إلى الحزب الوطني اليوغسلافي في ١١ تموز ١٩٣٣^(١٣٥).

ونتيجة لهذه الإجراءات التي قام بها الملك ظهرت معارضة موحدة عند جميع القوميات اليوغسلافية، بضمنهم الصرب، ناهيك عن الأحزاب السياسية المحظورة التي أصدرت بياناً مشتركاً عام ١٩٣٣ أطلق عليه ببيان زغرب، طالب البيان بإقامة نظام برلماني حقيقي، ومنح الحكم الذاتي لأقاليم المملكة، وقابل الملك هذا البيان بإصدار امر باعتقال عدد من الساسة البارزين في كرواتيا وسلوفاينيا والبوسنة من بينهم فلادكو ماتشيك الكرواتي، وكوروسيتش السلوفيني والزعيم المسلم محمد سباهو، وطال قمع السلطة الشيوعيين الذين كانوا يزاولون نشاطاتهم سرّاً^(١٣٦).

أدت سياسة الملك الاستبدادية والاستمرار في قمع المعارضة إلى استفحال نشاطات المعارضة باتجاه استخدام القوة المسلحة، لاسيما من القوميين المتطرفين الكروات والمقدونيين، فقد أعلن في بداية عام ١٩٣٠ عن تأسيس المنظمة القومية الكرواتية المتطرفة (الاستاشا)، أو (حركة التحرير الكرواتية Croatian Liberation Movement التي أعلنت عام ١٩٣٣ عن برنامجها الذي جاء فيه: «إن الشعب الكرواتي شعب مستقل ليست له أي علاقة مع الشعوب اليوغسلافية الأخرى، ومن هذا المنطلق فإن أعضاءها يرون أن الهدف الأساسي هو تأسيس دولة كرواتية مستقلة ومتجانسة عرقياً ولها حدودها الثابتة وعلى أن تشمل منطقة البوسنة والهرسك التي يعدونها جزءاً لا يتجزأ من كرواتيا، وإن المسلمين هم جزء من الشعب الكرواتي، وإن جميع الوسائل من ضمنها العمليات المسلحة متاحة من أجل تحقيق أهدافهم».

وكان زعيم المنظمة المحامي الكرواتي اتبي بافليش Ante Pavelić قد اتخذ من إيطاليا مقره، وأثمر التعاون بين منظمة الاوستاشا الكرواتية المتطرفة والمنظمة المقدونية الثورية الداخلية عن اغتيال الملك اليوغسلافي في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا بينما كان في زيارة رسمية إلى فرنسا في ٩ تشرين الأول ١٩٣٤^(١٣٧).

... الخاتمة ...

عد الملك الكسندر الاول من الشخصيات العسكرية والسياسية التي كان لها دور كبير في بناء مملكة يوغسلافيا، وعرف عنه بحبه الى بلاده. ولعل السبب في ذلك يعود لبُعدِه ربحاً من الزمن عن بلاده، فضلاً عن تأثير افكار الصرب في قيام دولة صربيا الكبرى، ورغبة السلاف الجنوبيين في توحيدهم في دولة واحدة. شجعت هذه الامور الملك الكسندر على المحافظة على هذه الدولة على الرغم من اختلاف رغبة السلاف الجنوبيين في نوع النظام الذي يجمعهم، فقد حاول الملك احداث نوع من التوازن بين تلك الرغبات في فرض ضغوطه على الصرب من خلال تهديدهم باعلان اعتزاله الحكم، او الضغط على الكروات من خلال اصدار قوانين تعد فيها الحزب الفلاحي الكرواتي حزبا محظورا ومطاردة اعضاء الحزب وسجنهم. جميع هذه الوسائط لم تُجدِ نفعاً مع الاوضاع السياسية في المملكة، وعلى اثر حادثة البرلمان في عام ١٩٢٨ اتخذ الملك قرار إعلان الديكتاتورية في البلاد، وتغيير اسمها الى مملكة يوغسلافيا، واصدار دستور لها في عام ١٩٣٠، وحظر الاحزاب السياسية، وامام هذه السياسة تنامت المعارضة المسلحة ضد الملك الكسندر الاول التي تمثلت بمعارضة الكروات المسلحة بمنظمة الاوستاشا التي خططت الى قتل الملك في أثناء زيارته لفرنسا عام ١٩٣٤.

١. الان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث (١٧٨٩-١٩٤٥)، ج١، ترجمة سوسن فيصل السامرو يوسف محمد امين، بغداد، ١٩٩٢، ص ٣٧؛ МИлиця Нешиф, КРАЉ АЛЕКСАНДАР .КАРАЂОРЂЕВИЋ, Ниш, 2011, Page.6

٢. احدى الدول البلقانية تقع جنوب اوربا، وكانت هذه المنطقة معرضة بشكل دائم للحروب منذ ان سكنها السلاف إذ قاموا بتأسيس دولتهم التي أطلقوا عليها في بادئ الامر اسم دوكليا (Dokle) وسميت فيما بعد باسم زيتا (Zeta)، وفي عام ١٤٣٥ أطلقوا عليها اسم الجبل الاسود، وخضعت للاحتلال العثماني في اواخر القرن الخامس عشر، الا انها استطاعت الحصول على الحكم الذاتي في القرن التاسع عشر، واصبحت في عام ١٨٧٨ أمانة شبه مستقلة تحت حكم الامير نيكولاس الاول بموجب اتفاقية برلين، وتحولت الى مملكة عام ١٩١٠، وفي الحرب العالمية الاولى حاربت الجبل الاسود الى جانب صربيا وانضمت الى مملكة الصرب والكروات والسلاف في عام ١٩١٨، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية دخلت في ضمن اتحاد يوغسلافيا عام ١٩٤٥، وفي حروب الاستقلال عن صربيا في أواسط التسعينيات من القرن الماضي بانفصال كرواتيا وسلوينيا والبوسنة والهرسك بقيت الجبل الاسود مع صربيا الى اعلان استقلالها كجمهورية الجبل الاسود عام ٢٠٠٦. للتفاصيل، ينظر: رعد رضا محمد خالد، القوميات والوحدة اليوغسلافية ١٩٤٥-١٩٨٠، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢، ص ٩٦-٩٨؛ عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية من الاتحاد الى التفكك ١٩٤٥-٢٠٠٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣ ص ١٢، ١١٣-١١٤، ٢٠٠-٢٠٥.

٣. Канцеларија Престолонаследника Александра II Крањевски Двор. Њихова краљевска величанства Краљ Александар I и Краљица Марија 85. годишњица бенчања. Београд, 2007. Page.1

٤. ولدفيتوموز ١٨٤٤، وهو حفيد زعيم الانتفاضة الصربية الاولى ضد العثمانيين قره جورج بيتروفيتش (George Petrovic) عام ١٨٠٤، وابن امير صربيا الكسندر الاول الذي أطاحت به أسرة أوبرينوفيتش عام ١٨٥٩، درس في الكلية العسكرية الفرنسية، وشارك في حرب السبعين عام ١٨٧٠، وفي البوسنة والهرسك في ثورة عام ١٨٧٦، عاش في بودابست وجنيف وفي بلاط امير الجبل الأسود، واصبح ملكا لمملكة صربيا بعد أن انتخبه البرلمان الصربي بالإجماع في ١٥ حزيران ١٩٠٣ اثر انقلاب دموي ضد الملك الكسندر أوبرينوفيتش، وبسبب مرضه اعتزل شؤون الحكم الرسمية للبلاد في حزيران ١٩١٤ وأصبح ولي العهد الكسندر الوصي على مملكة صربيا، توفي في ١٦ آب ١٩٢١. للتفاصيل، ينظر: The New 329-Encyclopedia Britannica, Vol.9, U.S.A, 2003, p.328.

٥.

٦. ولد في ٧ تشرين الاول ١٨٤١، اعتلى عرش الامارة في عام ١٨٦٠ بعد اغتيال عمه الامير دانيلو الأول (Danilo I)، في عهده شنت الجبل الاسود حرباً على الدولة العثمانية في ١٨٦٢ و١٨٧٦، وفي مؤتمر برلين ضوعفت مساحتها بحصولها على منفذ على بحر الادرياتيكي (Adriatic)، وقد قوى علاقاته مع الروس والايطاليين والصرّب من طريق المصاهرة، عمل على تحديث الامارة بتنفيذ العديد من الاصلاحات العسكرية والسياسية والاقتصادية، واعطى للأمارة دستوراً رسمياً في عام ١٩٠٥، وركي بالبلاد الى درجة المملكة عام ١٩١٠، وانضم الى عصبة البلقان في الحروب البلقانية (١٩١٢-١٩١٣) ضد الدولة العثمانية، ودخل الى الحرب العالمية الاولى مؤيداً للحلفاء، الا انه دحر في نهاية عام ١٩١٥ وفر الى فرنسا، وفي عام ١٩١٨ نَحّي في اجتماع الجمعية القومية في بودغوريتسا Podgoritza وصوت للاتحاد مع صربيا، توفي في ١ آذار ١٩٢١. ينظر: الان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث (١٧٨٩-١٩٤٥)، ج ٢، ترجمة سوسن فيصل السامر و يوسف محمد امين، بغداد، ١٩٩٢، ص ١١٠-١١١؛ The New Encyclopedia Britannica, Vol.8. Op.Cit, p.682. 6 Ibid., Vol.9, p.328.

٧. هو الابن البكر للملك بيتر، ولد في ٢٧ آب ١٨٨٧ في الجبل الاسود، نصب وريثاً للعرش الصربي الا انه تنازل عن هذا الحق في عام ١٩٠٩ على اثر قتله احد خدمه، وبعد وفاة والده نشب خلاف بينه وبين الملك الكسندر مما اضطر الاخير الى سجنه، وبقي في السجن حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، توفي في ٧ تشرين الاول ١٩٧٢ في بلغراد. ينظر: <https://en.wikipedia.org/wiki/>

٨. https://en.wikipedia.org/wiki/Princess_Zorka_of_Montenegro

٩. Милица Нешић, Исто., Page.6

١٠. Исти извор

١١. هي مدينة روسية تقع في شمال غرب روسيا في دلتا نهر نيفا، شرق خليج فنلندا في بحر بلطيق، اسسها القيصر بطرس الاول (Peter I) في ٢٧ آيار ١٧٠٣، وسميت بأسماء عديدة منها بتروغراد (Petrograd) (١٩١٤-١٩٢٤) ولينينغراد (Leningrad) (١٩٢٤-١٩٩١). ينظر: محمد م. قاروط، المسلمون في يوغسلافيا، دمشق، ١٩٩٤، ص ٩٠.

١٢. 2014-Милан Богојевић, АТЕНТАТ 1934 Осамдесет година после 1934. Београд, 2014, Page.7

١٣. حكمت المحكمة الصربية والمحكمة النمساوية-بعد اجراء التغييرات الدستورية-على الكسندر كاراجورجفيتش وافراد الاسرة بعد اشتباههم على تأمره بقتل الامير الصربي ميهايلو أوبرينوفيتش الثالث (Michael Obrenivich III) في ١٠ تموز ١٨٦٨، بنفي جميع

اسرة كاراجورجفيتش من البلاد ومنع عليهم دخولها مرة اخرى ومنعهم من حقوقهم المدنية. ينظر: The Historical Section of the ForeignOffice, Serbia, London, 1920, p.35.

١٤. قائد عسكري صربي، ولد في ١٧ آب ١٨٧٦ في بلغراد، أكمل تعليمه العسكري في اكااديمية بلغراد العسكرية، وعين مباشرة بعد تخرجه في هيئة الاركان العامة للجيش الصربي، وكان يعرف باسم ابيس (Apis)، وقاد الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكم اسرة أوبرينوفيتش عام ١٩٠٣، وشارك في الحروب البلقانية عام (١٩١٢-١٩١٣)، وترعم منظمة اليد السوداء التي كانت مسؤولة عن اغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانس فرديناند في ٢٨ حزيران ١٩١٤، وفي عام ١٩١٥ ورقي الى رتبة العقيد، الا انه حوكم في ٢٣ ايار ١٩١٧ على اثر مؤامرة فاشلة لاغتيال وريث العرش الامير الكسندر، وحكم عليه بالإعدام ونفذ الحكم في ٢٤ حزيران ١٩١٧ رمياً بالرصاص. ينظر: الان بالمر، المصدر السابق، ج١، ص ١١٥-١١٦.

١٥. ولد في ١٤ آب ١٨٧٦، وفي عام ١٨٨٩ تولى عرش صربيا على اثر تنازل والده عن الحكم ليتفرغ لحياته الخاصة وبذلك اصبح ملكاً لصربيا تحت وصاية والدته الملكة ناتاليا أوبرينوفيتش (Natalia Obrenivich)، استلم زمام الامور في البلاد عام ١٨٩٣، وتميزت مدة حكمه بعدم الاستقرار السياسي في البلاد، واغتيل بانقلاب عسكري قام به عدد من ضباط الجيش الصربي. ينظر: The New Encyclopedia Britannica. Vol.1. Op.Cit. p.246.

١٦. ولدت في ١١ ايلول ١٨٦٤ في صربيا، وكانت احدى وصيفات الملكة ناتاليا أوبرينوفيتش، وفي ٥ آب ١٩٠٠ تزوجت من الملك الكسندر أوبرينوفيتش بعد وفاة زوجها سفيتوزار ماسين (Svetozar Masin) وكانت تكبره ب (١٢) عاماً، إذ واجه هذا الزواج معارضة كبيرة من الاوساط السياسية والشعبية، ولم تحظ هذه الملكة بشعبية كبيرة لدى الشعب الصربي، وقتلت في عام ١٩٠٣ مع شقيقها على اثر انقلاب عسكري. ينظر: Ibid., p.246; R. G. D. LAFFAN, C.F., The Guardians Of The Gate Historical Lectures On The Serbs, 76- OXFORD, 1918, p.75.

١٧. أنس ابراهيم خلف The Historical Section of the ForeignOffice, Op. Cit. p.43; أنس ابراهيم خلف العبيدي، أزمة البوسنة ١٩٠٨-١٩٠٩، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٨٥.

١٨. أنس ابراهيم خلف العبيدي، المشكلة المقدونية ١٨٧٨-١٩٠٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٨٣؛ R.G. D. LAFFAN, C.F., Op. Cit. p.76.

- ١٩ .Milan Bogoeviћ, Исто., Page.7.
- ٢٠ .7-Милица Нешић, Исто., Page.6.
- ٢١ .Milan Bogoeviћ, Исто., Page.7.
- ٢٢ .للمزيد من التفاصيل حول ازمة البوسنة عام ١٩٠٩، ينظر: أنس ابراهيم خلف العبيدي، أزمة البوسنة.
- ٢٣ .المصدر نفسه، ص ٥١٦؛ Page.8. Милица Нешић, Исто..
- ٢٤ .Исти извор.
- ٢٥ .كان الراي العام الصربي ينظر الى الامير جورجي قبل تنازله عن ولاية العهد بانه القائد الذي سيحرر البوسنة والمهرسك، اذ نشرت الصحف الصربية صوراً تمثل الامير جورجي الذي كان يقود الحشود الغاضبة بنفسه ويزيد من تأججها بخطبه الحماسية، وكأنه القديس مارجريس وهو يغمد سيفه في صدر التين النمساوي، وقد تراخت قبضة التين فتحررت العروسان الجميلتان البوسنة والمهرسك، وقارنت الصحف الصربية الامير جورجي بنابليون، وقالت ان جورج - يقصد به جده جورج الاسود قائد الانتفاضة الصربية عام ١٨٠٤ - حررهم من نير الاتراك، وان حفيده الامير جورجي سوف يحررهم من نير ال هابسبورغ، الا ان الراي العام الصربي تغيرت نظرتة اليه بعد قتله لاحد خدمه. ينظر: أنس ابراهيم خلف العبيدي، أزمة البوسنة، ص ٢٢١-٢٢٢.
- ٢٦ .7. Page.8; Милица Нешић, Исто.; أنس ابراهيم خلف العبيدي، أزمة البوسنة، ص ٥١٦.
- ٢٧ .تشكلت في اذار ١٩١٢ عندما وقعت كل من صربيا وبلغاريا معاهدة نصت على تقسيم مقدونيا التي كانت تحت سيطرة الحكم العثماني، وفي ايار من العام نفسه انضمت الجبل الاسود واليونان الى هذه المعاهدة، وتم الامر بتأييد روسيا القيصرية ومساندتها. ينظر: آلان بالمر، المصدر السابق، ج ١، ص ٩٣-٩٤.
- ٢٨ .محمد م. الارناؤوط، كوسوفو ما بين الماضي والحاضر، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٥٠؛ Edward Raymond Turner, Europe 1789-1920, p.457. London, 1921.
- ٢٩ .كان القائد العام للقوات الصربية هو القائد رادمير بوتنيك (Radmill Putnik) وكانت خطة الجيش الصربي تدمير الجيش العثماني في معركة حاسمة قبل اكمال استعداده، وان الهدف الصربي هو مضاعفة التطويق على الجيش العثماني باستخدام اربعة جيوش، الجيش الاول تحت قيادة الامير الكسندر الذي تألف من (٥) فرق مشاة وفرقة خيالة، مهمتها المهاجمة من الامام، والجيش الثاني تحت قيادة الجنرال ستوبا ستيبانوفيتش (Stupa Stepanovich)

إذ تألفت من فرقة صربية وفرقة بلغارية مهمتها مهاجمة الجناح الايمن للجيش العثماني، والجيش الثالث تحت قيادة الجنرال بوزيدار يانكوفيتش (Bozidar Jankovic) تألفت من (٤) فرق مشاة ولواء مشاة واحد ومهمته مهاجمة الجناح الايسر للجيش العثماني، أما الرابع فكان مستقلاً عن الثلاثة المذكورة، وحشد شمال سينجقينيبيازار. ينظر: يوسف البستاني، تاريخ حرب البلقان الاولى بين الدولة العلية والاتحاد البلقاني، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٠١. Милица Нешић, Исто., Page.10; Милорад Радојчић, БЕСМРТНИ РАТНИЦИ ВАЉЕВСКОГ КРАЈА У РАТОВИМА 1912-1918. Витезови Карађорђевице 27-звезде, Ваљево, 2014, Page.24.

٣٠. من السمات والعادات التي تميزت بها اسرة كاراجورجفيتش هي ان على كل فرد من افرادها الذين يشاركون في المعارك ان يقاتل في الصفوف الامامية، وبدأ هذا التقليد منذ قيام الثورة الصربية الاولى عام ١٨٠٤ بقيادة قره جورج بيتروفيتش. ينظر: ميلان Богојевић, Исто., Page.7.

٣١. يوسف البستاني، المصدر السابق، ص ١٠٣؛ R.G. D. LAFFAN, C.F., Op. Cit, p.125.

٣٢. Милица Нешић, Исто., Page.10.

٣٣. محمد م. الارناؤوط، كوسوفو، ص ٥٠؛ Edward Raymond Turner, Op.Cit, p.458.

٣٤. Милица Нешић, Исто., Page.10.

٣٥. جرت بين الجيش العثماني بقيادة السلطان مراد الاول، والجيش الصربي بقيادة الملك لازار (Lazar) في ١٥ حزيران ١٣٨٩، وانهمز فيها الجيش الصربي ووقع الملك لازار بالأسر بعد انضمام القائد الصربي فول برانكوفيتش (F. Brankvec) وهو صهر الملك للجيش العثماني ومعه (١٠,٠٠٠) مقاتل. ينظر: محمد م. قاروط، المصدر السابق، ص ٢٣-٢٤.

٣٦. استطاعت صربيا مع دول العصبة البلقانية إرسال اكثر (٦٠٠,٠٠٠) جندي الى ميادين القتال، وانتزعت من الامبراطورية العثمانية الاراضي في اوربا ماعدا القسطنطينية، فقد توسعت بلغاريا باتجاه تراقيا (Thrace)، واليونان باتجاه سالونيك (Thessaloniki)، واستولى الصرب على اسكوب (Scoop) وموناستر (Munster) التي تعد مفتاح مقدونيا الوسطى، اثارت هذه الاحداث ردود فعل متباينة لدى الدول الكبرى التي وجدت نفسها في مواجهة تغيير جذري للوضع في البلقان ضد مصالحها، لذا قدمت الدول الكبرى التي طلبت الامبراطورية العثمانية تدخلها على فرض الهدنة في ٣ كانون الأول ١٩١٢. ينظر: مفيد الزبيدي، موسوعة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر، ج ٣، ط ٣، الاردن، ٢٠٠٩، ص ٩١١؛ عبد الحميد البطريق، التيارات السياسية الحديثة والمعاصرة (١٨٥١-١٩٧٠)، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٥٦-١٥٧.

٣٧. ان القضايا المهمة بقيت معلقة بعد معاهدة لندن المنعقدة في ٣٠ ايار ١٩١٣، وهي رسم حدود دولة البانيا الجديدة، وتوزيع المناطق الجديدة التي حصلت عليها دول العصابة البلقانية، ولم تتمكن دول العصابة من الاتفاق بشأن هذه المناطق، وكان لإقامة الدولة اللبانية الجديدة دور مهم في ذلك، لان مملكة صربيا التي حرمت من منفذ خارجي من خلال البانيا، تمسكت بحصّة بلغاريا في مقدونيا، واخذت تتطلع إلى السيطرة على خط السكك الحديدية الممتد الى سالونيك، لأنها كانت منفذهم البديل الوحيد، ومن جهة أخرى أصبحت سالونيك نفسها مصدر خلاف بين بلغاريا واليونان، فقد وصلتها القوات البلغارية بعد أربع ساعات من احتلال القوات اليونانية لها في أثناء الحرب مع الاتراك، ولم ترض بلغاريا بذلك، بل أخذوا يطالبون ببعض المناطق على ساحل بحر ايجه، وادت هذه الخلافات في نهاية الامر إلى قيام الحرب بين دول العصابة البلقانية. ينظر: عبد الحميد البطريق، المصدر السابق، ص ١٥٨؛ عبد العظيم رمضان، تاريخ اوربا والعالم الحديث من ظهور البورجوازية الى الحرب الباردة، ج ٢، د.م، د.ت، ص ٢٠١-٢٠٢.

٣٨. 10. Page. Исто. Милица Нешић, Исто. يوسف البستاني، المصدر السابق، ص ٢٠٢.

٣٩. تمكنت صربيا واليونان بمساعدة القوات الرومانية التي هاجمت بلغاريا من الشمال ومساندة الاتراك الذين كانوا يصرون على استعادة أدرنه (Edirne) من الحاق هزيمة ببلغاريا، واجبارها على توقيع معاهدة صلح في بوخارست (Bucharest) عاصمة رومانيا في ١٠ آب ١٩١٣، بموجبها حصلت صربيا على معظم مقدونيا وجزء من نوفي بازار (Novi Pazar) الذي اقتسمته مع الجبل الاسود، وحصلت اليونان على بقية مقدونيا وتراقيا الغربية، اما رومانيا فقد حصلت على منطقة دوبروجة (Dobrudia) جنوب مصب نهر الدانوب (Danube)، وفي ٢٩ ايلول ١٩١٣ وقعت معاهدة جديدة استعادة الدولة العثمانية بموجبها ادرنه، وفي كانون الاول ١٩١٣ وقّعت معاهدة لندن الثانية التي عهدت الى الدول الكبرى بمهمة تنظيم دولة البانيا الجديدة، وبهذا انتهت الازمة البلقانية. ينظر: مفيد الزيدي، المصدر السابق، ج ٣، ص ٩١٣؛ عبد العظيم رمضان، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٠٣؛ The Historical Section of the Foreign Office. Op. Cit. p.50; Милорад ٢٠٣؛ Радојичић, Исто. Page.33-34.

٤٠. 10. Page. Исто. Милица Нешић, Исто. يوسف البستاني، المصدر السابق، ص ٢٠٦.

٤١. The New Encyclopedia Britannica, Vol. 1, 9. Op. Cit, pp.247, 329.

٤٢. ميلوش ميمستا، ثلاثون عاماً من عمر جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية، ترجمة خلدون شحاته واخرون، بلغراد، د.ت، ص ١١؛ جمال الدين سعيد محمد، البوسنة

- والهرسك، الكويت، ١٩٩٢، ص ١٧؛ Robert M. Rayner, The Twenty Years 1919-1939. London, 1943, p.7.
٤٣. (٤٣) رياض الصمد، العلاقات الدولية في القرن العشرين تطورات الاحداث لفترة ما بين الحربين ١٩١٤-١٩٤٥، ج ١، د.م. د.ت، ص ٢٨.
٤٤. للمزيد من التفاصيل عن اطماع مملكة صربيا نحو البوسنة والهرسك، ينظر: انس ابراهيم العبيدي، ازمة البوسنة.
٤٥. جرت في المدة ٢٨ حزيران ولغاية ٢٣ تموز عام ١٩١٤ اتصالات عديدة سرية بين النمسا والمانيا واكدت الاخيرة تأييدها لحليفها في كل خطواتها. ينظر: مفيد الزبيدي، المصدر السابق، ج ٣، ص ٩٢٩.
٤٦. لويس ل. شنايدر، العالم في القرن العشرين، ترجمة سعيد عبود السامرائي، وتقديم عطا البكري، د.م. د.ت، ص ٤٩؛ بهيج بحليس، احداث القرن العشرين الحرب العالمية الاولى ونتائجها، ج ١، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٥٨؛ The Historical Section of the Foreign Office, The Jugo-Slav Movement, London, 1920, p.21.
٤٧. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، التراث المغدور اغتيال ماضي البوسنة، ترجمة احمد محمود، لندن، ١٩٩٤، ص ١١٨؛ Edward Raymond Turner, Op.Cit, p.526.
٤٨. عبد الحميد البطريق، المصدر السابق، ص ١٦١؛ Edward Raymond Turner, Op.Cit, p.527.
٤٩. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١١٨؛ بهيج بحليس، المصدر السابق، ج ١، ص ٥٨؛ Snežana Trifunovska (edit), Yugoslavia Through Documents ; From Its Creation to Dissolution, Netherland, 1994, Document. No. 49, Servian Reply To The Note Of The Austro-Hungarian Government Of 135-23 July 1914, and Comments Thereon, Belgrade, 25 July 1914, pp.128.
٥٠. لويس ل. شنايدر، المصدر السابق، ص ٤٩؛ Edward Raymond Turner, Op.Cit, p.528.
٥١. The Federal Secretariat for Information, Facts about Yugoslavia, Belgrade, 1980, p.13.
٥٢. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١١٩.
٥٣. Милица Нешић, Исто., Page.11; Милан Богојевић, Исто., Page.8.
٥٤. عبد الحميد البطريق، المصدر السابق، ص ١٦٦.
٥٥. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١١٩.
٥٦. Милица Нешић, Исто., Page.12.
٥٧. رياض الصمد، المصدر السابق، ص ٣٦؛ بهيج بحليس، المصدر السابق، ج ١، ص ٧٤.

- ٥٨ . روبرت ج. دينا و جون ف. أفين، المصدر السابق، ص ١١٩.
- ٥٩ . المصدر نفسه؛ بهيج بحليس، المصدر السابق، ج ١، ص ٧٤.
- ٦٠ . Милица Нешић, Исто.. Page.12.
- ٦١ . روبرت ج. دينا و جون ف. أفين، المصدر السابق، ص ١١٩، Милица Нешић, Исто.. Page.12.
- ٦٢ . مفيد الزيدي، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٧٨.
- ٦٣ . Милица Нешић, Исто.. Page.12.
- ٦٤ . Исти извор.
- ٦٥ . إذ تبلور آنذاك تياران يوغسلافيان ينادي الأول بتوحيد سلاف الجنوب القاطنين أراضي الإمبراطورية النمساوية - المجرية فيكيان واحد تتحول معه الإمبراطورية الى مملكة ثلاثية نمساوية - مجرية - يوغسلافية، في حين كان التيار الثاني الذي تبناه الصرب ينادي بإقامة دولة واحدة تضم جميع السلاف الجنوبيين في البلقان. ينظر: عبد شاطر عبدالرحمن، تفكك يوغسلافيا وانهار مشروع صربيا الكبرى، مركز الدراسات الاقليمية، العدد ١٤، جامعة الموصل، ٢٠٠٩، ص ١٩٤.
- ٦٦ . مدينة صربية تقع الى جنوب من بلغراد، اتخذتها الحكومة الصربية خلال الحرب العالمية الاولى عاصمة مؤقتة لها. ينظر: محمد م. قاروط، المصدر السابق، ص ٤٠.
- ٦٧ . عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٠.
- ٦٨ . المصدر نفسه؛ ميلوش ميميتسا، المصدر السابق، ص ١٢.
- ٦٩ . ابرز سياسي صربي، تولى رئاسة وزراء صربيا للمدة (١٨٩١-١٨٩٢) ثم عين رئيساً للوزراء مرة اخرى طوال المدة (١٩٠٤-١٩٠٨) و(١٩١٠-١٩١٨) وترأس الوفد الحكومي اليوغسلافي الى مؤتمر الصلح في باريس (١٩١٩-١٩٢٠)، وعين عام ١٩٢١ رئيساً لوزراء مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين، واستمر في منصبه هذا، باستثناء مدة قصيرة، حتى وفاته عام ١٩٢٦. ينظر: الان بالمر، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٧٢.
- ٧٠ . محمد م. الارناؤوط، الاسلام في يوغسلافيا من بلغراد الى سيراييفو، عمان، ١٩٩٣، ص ١٩٢.
- ٧١ . Милица Нешић, Исто.. Page.13; The Historical Section of the ForeignOffice. 28-The Jugo-Slav. p.27.
- ٧٢ . لم يتفق على تسمية يوغسلافيا في البداية، واضطروا الى تسميتها دولة الصرب والكروات والسلوفينيين رغبة في ارضاء جميع الاطراف ومنع قيام النزاعات بينهم، واستمر العمل

- ٤، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠، ص ١٣٥ .
٧٣. تجدد الحوار عام ١٩١٨ م حول الدولة الاتحادية بين قادة اللجنة اليوغسلافية، وكان أبرزهم انتي ترامبتش الذي طالب بحكم ذاتي كرواتي في ظل نظام اتحادي، ومع تكرار هذه المطالب أعلن باشيتش من لندن باستياء بأنه لا يريد إجبار أحد على الانضمام إلى الدولة اليوغسلافية، وعلى الكروات والسلوفينيين الانتظار لوقت لاحق لان القادة الصرب منهمكون في المشاكل العسكرية، ففسر ذلك قادة اللجنة أن باشيتش يريد صربيا الكبرى وليس دولة يوغسلافية. ينظر: عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣١ .
٧٤. للمزيد من التفاصيل عن ما تضمنه اعلان كورفو، ينظر: The Historical Section of the Document. No.54, The Declaration Of ;38-ForeignOffice, The Jugo-Slav, p.35 .142-Corfu, 20 July 1917, in: Snežana Trifunovska, Op. Cit., pp. 141 .
٧٥. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو رمز الخيار اليوغسلافي للمسلمين في البوسنة، مجلة الفكر السياسي، العدد ٢٠٠٤، سورية، ٢٠٠٤، ص ٢٣٣ .
٧٦. Document. No. 60. Proclamation of State of Slovenes, Croats and Serbs, .148-Zagreb, 29 October 1918, in: Snežana Trifunovska, Op.Cit, pp. 147 .
٧٧. هي اتفاقية سرية وقعتها بريطانيا وفرنسا وروسيا من جهة وايطاليا من جهة اخرى في ١٦ نيسان ١٩١٥، تضمن التعويض الاقليمي لإيطاليا شريطة ان تصبح حليفة متحاربا في غضون شهر واحد. ينظر: آلان بالمر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٦٠ .
٧٨. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١٢٤ .
٧٩. انضم الجبل الاسود الى صربيا بموجب قرارات ما سمي بجمعية بودغوريتسا في ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٨، خُلع الملك نيكولاس من عرش الجبل الأسود، وحرمت أسرته من العرش وطردها من البلاد مع إعلان اتحاد غير مشروط للجبل الأسود مع صربيا. وللمزيد من التفاصيل، ينظر: Document.No. 64. Resolution Of The Great National Assembly Of The Serbian People In Montenegro Concerning Unification Of Montenegro With Serbia, Podgoritza, 26 November 1918, in: Snežana .156-Trifunovska, Op. Cit., pp. 153 .
٨٠. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٣٤ .
٨١. المصدر نفسه؛ روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١٢٤ .
٨٢. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٢ .

٨٣. بيداء محمود احمد سويلم، جوزيب بروز تيتو حياته ومواقفه من القضايا العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص ٧؛ Милица Нешић. Исто. Page.13

٨٤. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٣.

٨٥. لم يترأس نيقولا باشيتش هذه الحكومة بسبب معارضة بعض السياسة الكروات. ينظر: امجد ميقاتي، الحياة السياسية في صربيا الحزب الراديكالي الصربي، م.د، ٢٠٠٠، ص ٧١؛ Милица Нешић. Исто. Page.14

٨٦. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٣-٣٤.

٨٧. امجد ميقاتي، المصدر السابق، ص ٧٢.

٨٨. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٥-٣٦.

٨٩. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٣٦.

٩٠. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٦.

٩١. امجد ميقاتي، المصدر السابق، ص ٧٣.

٩٢. رعد رضا محمد خالد، المصدر السابق، ص ٢١؛ عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٦.

٩٣. على اثر هذا القانون قامت السلطات بتعقب قادة الحزب وقت العديد منهم في السجون، واصبح هذا الحزب يعمل بصورة سرية بقية الحقبة اليوغسلافية الملكية، ولم تبدأ احوال الحزب في التحسن الا عام ١٩٣٧. ينظر: روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١٢٦-١٢٧.

٩٤. بيداء محمود احمد سويلم، المصدر السابق، ص ١٦.

٩٥. وقد توصل في ١٥ اذار ١٩٢١ الى اتفاق يتضمن يتعهد بالمساواة بين المسلمين وغيرهم والحفاظ على حريتهم الدينية، والحفاظ على وحدة البوسنة بحدودها التاريخية في اي تنظيم إداري للدولة، وفي تمثيل الحزب بوزيرين في الحكومة، ونتيجة لهذا الاتفاق اجري باشيتش تعديلاً وزارياً في ٢٦ اذار ١٩٢١ عين بموجه محمد سباهو وزيراً للتجارة والصناعة ومحمدي كارا محمدوفيتش وزيراً للصحة العامة. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٣٧.

٩٦. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، المصدر السابق، ص ١٢٧؛ عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٦.

٩٧. تضمن دستور فودفدان (١٤) فصلاً و (١٤٢) مادة في (٢٦) صفحة، و جاء في وثيقة الدستور الجديد أن مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين تقوم على فكرة الوحدة الوطنية اعتمد على مكونات الصرب، والكروات، والسلوفينيين بوصفها ثلاث قبائل

- تنتمي لأمة واحدة هي امة اليوغسلاف، ونصت المادة الثالثة من الدستور على أن اللغة الرسمية للمملكة هي اللغة الصربية- الكرواتية- السلوفينية، كما وصفها الدستور بأنها ملكية دستورية ديمقراطية وراثية تحت سلالة كاراجورجفيتش الصربية، مع منح الكثير من الامتيازات للملك. للتفاصيل، ينظر: عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٦؛ 15. Милица Нешић. Исто., Page.
٩٨. بيداء محمود احمد سويلم، المصدر السابق، ص ٤؛ رعد رضا محمد خالد، المصدر السابق، ص ٢١.
٩٩. يعود سبب اطلاق تسمية فدوفدان (Vidovdan) على الدستور نسبة للعيد الوطني الصربي فدوفدان الذي يوافق ٢٨ حزيران، ينظر: عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٦.
١٠٠. The New Encyclopedia Britannica, Vol.9. Op.Cit, p.329.
١٠١. Милица Нешић. Исто., Page.14 ; ميلان Богојевић. Исто., Page.8.
١٠٢. International Court of Justice. Accordance with International Law of The Unilateral Declaration of Independence by The Provisional Institutions of Self-Government of Kosovo. April 2009. p.62.
١٠٣. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٧-٣٨.
١٠٤. روبرت ج. دينا و جون ف. أفين، المصدر السابق، ص ١٢٧.
١٠٥. محمد يوسف عدس، كوسوفو لا كوسوفو، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٧٥، بيروت، ١٩٩٩، ص ١٠١.
١٠٦. هي الازمة التي بدأت عام ١٩٢٩ بسبب تدهور الوضع المالي لعدة اسباب منها: (١) ففي الولايات المتحدة الامريكية ادت زيادة مضاربات البورصة الى سحب بعض الارصدة المودعة في اوربا مما ادى الى الفوضى اللاحقة التي عرفت بانهار سوق مال وول ستريت (Wall street crash) وذلك في تشرين الاول ١٩٢٩. (٢) وفي اوربا كان السبب المباشر هو تدهور الاعتمادات الخاصة بمصرف انستالت النمساوي، وهو مصرف ذو مصالح تنتشر عبر اراضي الدانوب ولقد عجل في وقوف ذلك قيام فرنسا بسحب اعتماداتها القصيرة الاجل. ينظر: آلان بالمر، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٤٤-٢٤٥.
١٠٧. روبرت ج. دينا و جون ف. أفين، المصدر السابق، ص ١٢٧-١٢٨.
١٠٨. ولدت في ٦ كانون الثاني ١٩٠٠ في غوتا في الامبراطورية الالمانية، وهي ابنة الملك فرديناند ملك رومانيا، تزوجت من الملك الكسندر ملك مملكة الصرب والكروات والسلافيين في عام ١٩٢٢ وانجبت منه ثلاثة ابناء، واصبحت في عام ١٩٢٩ ملكة لمملكة يوغسلافيا،

وغادرت الى لندن بعد احتلال الالمان ليوغسلافيا عام ١٩٤١، وبقيت فيها حتى وفاتها في ٢٢ حزيران ١٩٦١ ودفنت في احدى المقابر الملكية في لندن. ينظر: Нихова краљевска величанства Краљ Александар I и Краљица Марија
<https://ar.wikipedia.org/wiki/85.Паге.8>

١٠٩. 85. Паге.8. Нихова краљевска величанства Краљ Александар I и Краљица Марија

١١٠. قام الملك الكسندر بتسمية ابناء الثلاث بأسماء مشتقة من القوميات التي جمعت ضمن المملكة اليوغوسلافية، فبيتر اسم صربي، وتوميسلاف اسم كرواتي، وأندريهاسم سلوفيني. ينظر: Милан Богојевић. Исто., Паге.19 ; Нихова краљевска величанства Краљ Александар I и Краљица Марија 85. Паге.8

١١١. عبد شاطر عبدالرحمن، تفكيك يوغسلافيا، ص ١٩٦.

١١٢. ترأس باشيتش للحكومة للمدة (١٩٢١-١٩٢٦) ما عدا عام ١٩٢٤. ينظر: الان بالمر، المصدر السابق، ج٢، ص ١٧٢.

١١٣. امجد ميقاتي، المصدر السابق، ص ٧٢-٧٣.

١١٤. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٣٨.

١١٥. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٩.

١١٦. تتكون كلمة يوغسلافيا من مقطعين (يوغ- سلاف Yugo-Slav) وتعني (سلاف الجنوب)، إن مصطلح (سلاف الجنوب) بالأساس مصطلح لغوي دخل حيز الاستخدام في القرن الثامن عشر، وأصبح استخدامه شائعاً إبان انطلاق اليقظة القومية السلافية الجنوبية في القرن التاسع عشر. ينظر: المصدر نفسه، ص ٦.

١١٧. امجد ميقاتي، المصدر السابق، ص ٧٣.

١١٨. غير راديتش اسم الحزب في اجتماع انصاره في ٨ كانون الاول ١٩٢٠، دلالة على مطالبهم بالجمهورية. ينظر: عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٣٤.

١١٩. حرضت الصحافة الصربية ضد محمد سباهو زعيم منظمة المسلمين اليوغسلاف باعتباره من أحفاد الأتراك الذين حكموا الصرب نشرت جريدة «راديكال» الصربية (عدد ١٠ب ١٩٢٤م) مقالاً للسياسي الصربي مومتشيلو رانكوفيتش يذكر فيه أن أجداد محمد سباهو حكموا الصرب بها فيها الكفاية في العهد التركي. ينظر: محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٤٤.

١٢٠. المصدر نفسه، ص ٢٣٩.

١٢١. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٤٠-٤١.

١٢٢. المصدر نفسه؛ محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٣٩.
١٢٣. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٣٩.
١٢٤. روبرت ج. دينا و جون ف. أفين، المصدر السابق، ص ١٢٨-١٢٩؛ عبد شاطر عبدالرحمن،
Милан Богојевић. Исто., Pare.8; Walter Theimer. ص ٤١،
.The Penguin Political Dictionary, England, 1939. p274
١٢٥. روبرت ج. دينا و جون ف. أفين، المصدر السابق، ص ١٢٩؛ Robert M.Rayner.
Op.Cit, p.171
١٢٦. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٤١.
١٢٧. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٤٠. Милица Нешић. Исто., Pare.16
١٢٨. امجد ميقاتي، المصدر السابق، ص ٧٤؛ رعد رضا محمد خالد، المصدر السابق، ص ٢٢؛
.Walter Theimer, Op.Cit, p274
١٢٩. Ibid.
١٣٠. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٤٣؛ Robert M.Rayner. Op.Cit, p171
١٣١. رعد رضا محمد خالد، المصدر السابق، ص ٢٢؛ Милан Богојевић. Исто., Pare.8;
.Милица Нешић. Исто., Pare.16
١٣٢. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٤٣.
١٣٣. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو، ص ٢٤٠.
١٣٤. رعد رضا محمد خالد، المصدر السابق، ص ٢٣؛ Walter Theimer, Op.Cit, p.275
١٣٥. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا، ص ٤٤.
١٣٦. المصدر نفسه.
١٣٧. المصدر نفسه، ص ٤٤-٤٥؛ رعد رضا محمد خالد، المصدر السابق، ص ٢٣؛ ميهج بحليس،
المصدر السابق، ج ١، ص ١٢١؛ Robert M.Rayner, OpCit, p.171

المصادر والمراجع

١. أنس ابراهيم خلف العبيدي، المشكلة المقدونية ١٨٧٨-١٩٠٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
٢. بيداء محمود احمد سويلم، جوزيب بروز تيتو حياته ومواقفه من القضايا العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
٣. رعد رضا محمد خالد، القوميات والوحدة اليوغسلافية ١٩٤٥-١٩٨٠، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢.
٤. عبد شاطر عبدالرحمن، جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية من الاتحاد الى التفكك ١٩٤٥-٢٠٠٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣.
٥. امجد ميقاتي، الحياة السياسية في صربيا الحزب الراديكالي الصربي، د.م، ٢٠٠٠.
٦. أنس ابراهيم خلف العبيدي، أزمة البوسنة ١٩٠٨-١٩٠٩ بغداد ٢٠٠٤.
٧. بهيج بحليس، احداث القرن العشرين الحرب العالمية الاولى ونتاجها، ج١، بيروت، ٢٠٠٤.
٨. جمال الدين سعيد محمد، البوسنة والهرسك، الكويت، ١٩٩٢.
٩. روبرت ج. دينا و جون ف. أ فاين، التراث المغدور اغتيال ماضي البوسنة، ترجمة احمد محمود، لندن، ١٩٩٤.
١٠. رياض الصمد، العلاقات الدولية في القرن العشرين تطورات الاحداث لفترة ما بين الحربين ١٩١٤-١٩٤٥، ج١، د.م، د.ت.
١١. عبدالحميد البطريق، التيارات السياسية الحديثة والمعاصرة (١٨٥١-١٩٧٠)، القاهرة، ٢٠٠٦.
١٢. عبدالعظيم رمضان، تاريخ اوربا والعالم الحديث من ظهور البورجوازية الى الحرب الباردة، ج٢، د.م، د.ت.
١٣. لويس ل. شنايدر، العالم في القرن العشرين، ترجمة سعيد عبود السامرائي، وتقديم عطا البكري، د.م، د.ت.
١٤. محمد م. الارناؤوط، الاسلام في يوغسلافيا من بلغراد الى سيرايفو، عمان ١٩٩٣.
١٥. كوسوفو ما بين الماضي والحاضر، بيروت، ٢٠٠٨.

١٦. محمد م. قاروط، المسلمون في يوغسلافيا، دمشق، ١٩٩٤.
١٧. ميلوش ميمستا، ثلاثون عاماً من عمر جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية، ترجمة خلدون شحاته واخرون، بلغراد، د.ت.
١٨. يوسف البستاني، تاريخ حرب البلقان الاولى بين الدولة العلية والاتحاد البلقاني، القاهرة، ٢٠١٢.
١٩. الان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩-١٩٤٥ ج١-٢ ترجمة سوسن فيصل السامر و يوسف محمد امين، بغداد ١٩٩٢.
٢٠. مفيد الزيدي، موسوعة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر، ج٣، ط٣، الاردن، ٢٠٠٩.
٢١. عبد شاطر عبدالرحمن، تفكك يوغسلافيا وانهيار مشروع صربيا الكبرى، مركز الدراسات الاقليمية، العدد ١٤، جامعة الموصل، ٢٠٠٩.
٢٢. محمد م. الارناؤوط، محمد سباهو رمز الخيار اليوغسلافي للمسلمين في البوسنة، مجلة الفكر السياسي، العدد ٢٠، سورية، ٢٠٠٤.
٢٣. محمد يوسف عدس، كوسوفو.. لا كوسوفو، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٧٥، تموز ١٩٩٩.
٢٤. موسى محمد ال طويرش، الابعاد التاريخية والسياسية لانهيار الاتحاد اليوغسلافي، مجلة كلية التربية، العدد ٤، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠.
25. Snežana Trifunovska (edit). Yugoslavia Through Documents ; From Its Creation to Dissolution. Netherland, 1994.
26. The New Encyclopedia Britannica, Vol.91-8-. U.S.A, 2003.
27. https://en.wikipedia.org/wiki/Count_Leopold_Berchtold.
28. Edward Raymond Turner, Europe 17891920-. London, 1921.
29. International Court of Justice. Accordance with International Law of The Unilateral Declaration of Independence by The Provisional Institutions of Self-Government of Kosovo. April 2009.
30. R. G. D. LAFFAN. C.F., The Guardians Of The Gate Historical Lectures On The Serbs, OXFORD, 1918.
31. Robert M.Rayner, The Twenty Years Truce19191939-, London, 1943.
32. The Federal Secretariat for Information, Facts about Yugoslavia, Belgrade, 1980.
33. The Historical Section of the Foreign Office, Serbia, London, 1920.
34. The Historical Section of the Foreign Office, The Jugo-Slav Movement, London, 1920.
35. Walter Theimer, The Penguin Political Dictionary, England, 1939.
36. КанцеларијаПрестолон аследнлкаАлександра II

КрањевскиДвор. Њиховакраљ
евскавеличанстваКраљАлекс
андар I иКраљицаМарија 85.
годишњицабенчања, Београд,
2007.

37. МиланБогојевић, АТЕНТАТ
1934 Осамдесетгодинапосле
19342014-. Београд, 2014.
38. МилицаНешић,
КРАЉАЛЕКСАНДАРКА
РАЂОРЂЕВИЋ, Ниш, 2011.
39. МилорадРадојчић, БЕСМРТ
НИРАТНИЦИВАЉЕВСКОГКР
АЈАУРАТОВИМА 1912–1918.
ВитезовиКарађорђеуезвезде,
Ваљево, 2014.



**Al-Husseiniist Pulpit
Figment Portal
to the Prophet
and the Progeny**

In the Name Of Allah
Most Compassionate, Most Merciful

... Al-Ameed Pulpit ...

Praise and thanks be to Him for whatsoever He grants; bless He creates, wisdom He bestows, it is to witness the One and the only One He is and our master is Mohammed, His creature and messenger and peace be upon him, his immaculate progeny and chosen companions.

Now...

Here it is to meet the readership under the shade of a constellation of studies in the Al-`Ameed journal, twenty-first edition, and to hope that the targets of research and scientific promotion both the edition and consultation boards broach are to be culled in line with the nth ranks of prominence to serve the community. However the current edition embraces certain papers congested with issues linguistic, social, religious, historical and psychological to be entitled as the Husseinist Pulpit as Fidelity Portal to the Prophet and his Progeny for the importance of such a niche in transpiring the culture of the Ahlalbayt (Peace be upon them).In time there are many challenges, intellectual and media ones, that is why it is quite a must to revert into the Husseinist discourse incarnating the sense of virtues, moderation and tolerance. It is to hope that the dear readership finds edification and epistemic pleasure and invite them to contribute in the coming editions and files .Allah is for success.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the research are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: A researcher destowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

13. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

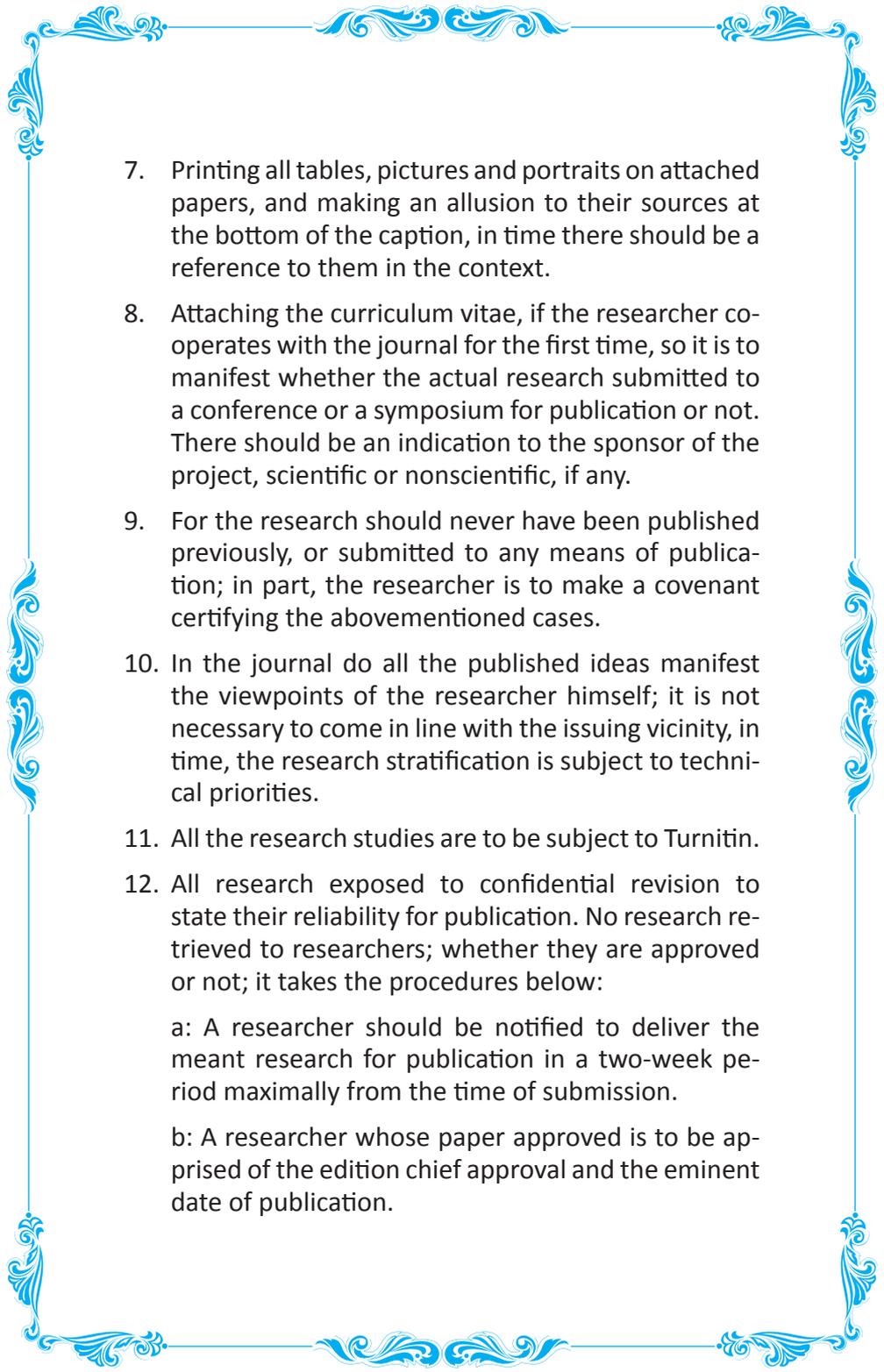
d: Ramifying the scope of the research when possible.

14. With the researcher is not consented to abort the process of publication for his research after being submitted to the edition board, there should be reasons the edition board convinced of with proviso it is to be of two-week period from the submission date.

15. It is the right of the journal to translate a research papre into other languges without giving notice to the researcher.

16. You can deliver your research paper to us either via Al.Ameed Journal website

<http://alameed.alkafeel.net>, or Al-Ameed Journal building (Al-Kafeel cultural association), behind Al-Hussein Amusement City, Al-Hussein quarter, Holy Karbala, Iraq.

- 
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.
 8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
 9. For the research should never have been published previously, or submitted to any means of publication; in part, the researcher is to make a covenant certifying the abovementioned cases.
 10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researcher himself; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.
 11. All the research studies are to be subject to Turnitin.
 12. All research exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers; whether they are approved or not; it takes the procedures below:
 - a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.
 - b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

Publication Conditions

Inasmuch as Al-`Ameed [Pillar] Abualfadh al Al-`Abass cradles his adherents from all humankind, verily Al-`Ameed journal does all the original scientific research under the provisos below:

1. Publishing the original scientific research in the various humanist sciences keeping pace with the scientific research procedures and the global common standards; they should be written either in Arabic or English and have never been published before.
2. Being printed on A4, delivering a copy and CD having, approximately, 5,000 - 10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title. For the study the should be Key words more few words.
4. The front page should have; the name of the researcher / researchers, address, occupation, (English & Arabic), telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book and page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and research should be arranged alphabetically.

Adminstration and Finance

Akeel `Abid Alhussan Al-Yassiri
Dhiyaa M. H. Uoda

Technical Management

Zain AL-aabedeem A. m. Salih
Thaeir F. H. Ridha

Electronic Web Site

Samir Falah Al-Saffi
Mohammad J. A. Ebraheem

Copy Editors (Arabic)

Asst. Prof Dr. Sha`alan Abid Ali Saltan (Babylon University)
Asst. Prof Dr. Ali Kadhim Ali Al-Madani (Babylon University)

Copy Editors (English)

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi (Babylon University)
Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)

Coordination and Follow-up

Usama Badir Al-Janabi
Ali M. AL.Saeigh ... Muhammed K. AL.Aaraji

layout: raedallasadi



Edition Manager

Prof. Dr. Shawqi M. Al-Moosawi (Babylon University)

Edition Secretary

Radhwan Abidalhadi Al-Salami
(Head of the Division of Thought and Creativity)

Technical Secretary

Asst. Lecturer. Yaseen K. Al-Janabi
Arabic Master from Karbala University

Edition Board

Prof Dr. `Adil Natheer AL.Hassani (Karbala University)
Prof Dr. Ali Kadhim Al-Maslawi (Karbala University)
Prof Dr. Fouad Tariq AL-Ameedi (Babylon University)
Asst. Prof Dr. Aamir Rajih Nasr (Babylon University)
Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)
Asst. Prof. Dr. Ahmad Sabih AL-Kaabi (Karbala University)
Asst. Prof. Dr. Khamees AL-Sabbari (Nazwa University) Oman
Asst. Prof. Dr. Ali H. AL.Dalfi (Wasit University)
Lecturer. Dr. Ali Yoonis Aldahash (Sidni University) Australia

General Supervision

Seid. Ahmed Al-Safi

Editor Chief

Seid. Laith Al-Moosawi

Chairman of the Dept of
Cultural and Intellectual Affairs

Consultation Board

Prof. Dr. Tariq Abid `aun Al-Janabi

University of Al-Mustansiriya

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi

University of Babylon

Prof. Dr. Karem Husein Nasah

University of Baghdad

Prof. Dr. Taqi Al-Abduwani

Gulf College - Oman

Prof. Dr. Gholam N. Khaki

University of Kishmir

Prof. Dr. `Abbas Rashed Al-Dada

University of Babylon

Prof. Dr. Sarhan Jaffat

Al-Qadesiya University

Prof Dr. Mushtaq `Abas Ma`an

University of Baghdad

Asst. Prof Dr. `Ala Jabir Al-Moosawi

University of Al-Mustansiriya

Al-Abbas Holy Shrine. Al-Ameed International Centre for Research and Studies.

AL-Ameed : Quarterly Adjudicated Journal for Humanist Research and Studies
 \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research
 and Studies. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre
 for Research and Studies.—Karbala, Iraq : AL- Abbas Holy Shrine Al-Ameed
 International Centre for Research and Studies, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations; 24 cm

Quarterly.-Sixth year, Sixth Volume, 21 Edition (March 2017)-

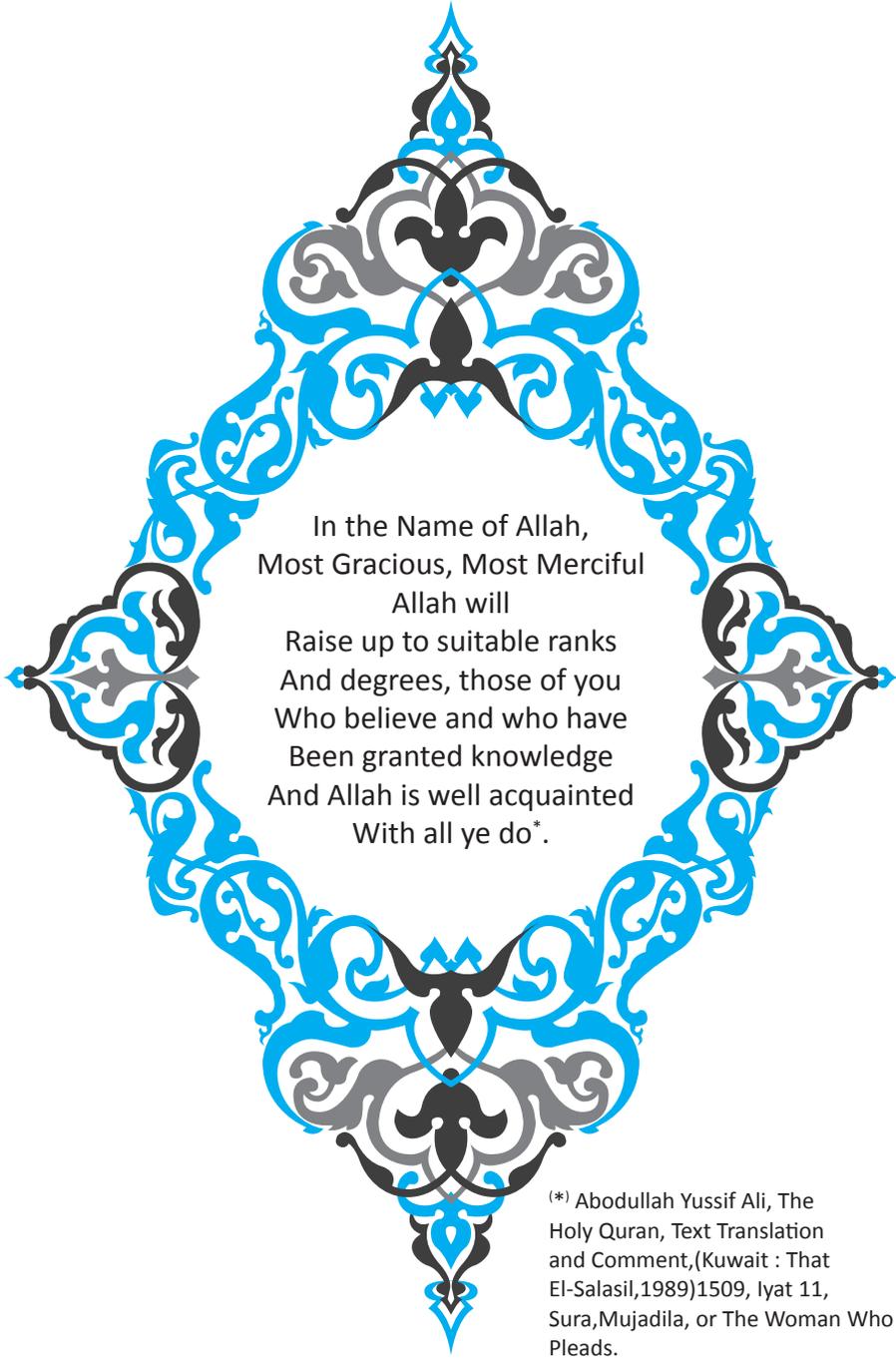
ISSN : 2227-0345

Bibliography

Text in English and Arabic language

1. Humanities--Periodicals. 2. Ali ibn Abi Talib, Caliph, approximately 599-661-
-Sermons--Explanation--Periodicals. A. title B. title.

AS589.A1 A8365 2017 .VOL .6 NO. 21
Cataloging center and information systems



In the Name of Allah,
Most Gracious, Most Merciful
Allah will
Raise up to suitable ranks
And degrees, those of you
Who believe and who have
Been granted knowledge
And Allah is well acquainted
With all ye do* .

(*) Abodullah Yussif Ali, The
Holy Quran, Text Translation
and Comment, (Kuwait : That
El-Salasil, 1989) 1509, Iyat 11,
Sura, Mujadila, or The Woman Who
Pleads.



**Secretariat General
of Al-`Abbas
Holy Shrine**



**Al-Ameed International
Centre
for Research and Studies**

Print ISSN: 2227 - 0345

Online ISSN: 2311 - 9152

Consignment Number in the Housebook
and Iraqi Documents: 1673, 2012.

Iraq - Holy Karbala

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

http: // alameed.alkafeel.net

Email: alameed@alkafeel.net



DARALKAHEEL

**Republic of Iraq
Shiite Endowment Diwan**

AL-'AMEED

**Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies**

Issued by
Al-'Abbas Holy Shrine
Al-Ameed International Centre
for Research and Studies

**Licensed by
Ministry of Higher Education
and Scientific Research**

Reliable for Scientific Promotion

**Sixth Year, Sixth Volume
21 Edition**
Jumadaalakhirah 1438, March 2017

PRINT ISSN
2227-0345
ONLINE ISSN
2311-9152

Republic of Iraq
Shiite Endowment
Diwan



AL-ABBAS HOLY SHRINE

AL-AMEED

Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies

File Appellation
Al-Husseinist Pulpit:
Figment Portal to the Prophet and
the Progeny

Sixth Year . Sixth Volume . 21 Edition
Jumadaakhira 1438, March 2017
Tel: +964 032 310059 Mobile: +964 771 948 7257
<http://alameed.alkafeel.net>
Email : alameed@alkafeel.net